



جامعة أسيوط معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية

التخصص: التربية وعلوم الحركة.
الموضوع:

دراسة مقارنة في مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

-دراسة ميدانية أجريت في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

- إشراف الدكتور:

* لؤناس عبدالله.

- إعداد الطالبين:

* بن شيخ فارس.

* زواقي أعمر.

شكر وتقدير:

بسم الله الرحمن الرحيم

((ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد))

سورة يوسف الآية: 12

بفضل الله وعونه تعالى خرج هذا العمل المتواضع للنور والحمد لله على فضله
أتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرف والموجه والأستاذ الكريم
" لونس عبد الله "

على صبره معي طيلة هذا البحث فكان خير دليل ومنبر لنا في هذا الطريق فشكرا كل الشكر
كما أتقدم بالشكر إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، من مهدوا
لنا طريق العلم والمعرفة إلى

جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
كما لا ننسى الأصدقاء الذين لم يبخلوا علينا بجهد ونصائح قيمة وأخيرا

أشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة
ألف تحية وشكر.

الإهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين حبيبنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أما بعد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

أما بعد أهدي عملي هذا المتواضع إلى:

التي عجز اللسان عن وصف مآثرها نحوي إلى الربة التي غمرتني حبا وحنان إلى حكاية العمر
إلى التي لا أدري بأي كلام أقابلها أبكلام يسكن في الأرض أم في السماء أبعبارات الليل أم بعبارات
النهار.

إلى.....أمي الغالية.

أهدي ثمرة جهدي إلى ذلك الشخص الذي لم يبخل علي يوما بروحه وماله، إلى الشخص الذي

يسعد بسعادتي ويحزن بحزني رمز الأبوة إلى ذلك المقام الراسخ في ذهني وأفكاري.
إلى.....أبي الغالي.

إلى كل شركائي في عرش أمي وأبي إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى إخوتي وأخواتي
وإلى كل الأهل والأقارب.
إلى رفقاء دربي وطفولتي.....إلى الشلة والعصبة، إلى جمال، عماد، عيسى، أمين،.....إلى رفقاء
الجامعة: حسين، مصطفى، جيلالي، أمين، أيوب، حمادة، نسرين.

وإلى كل طلبة المعهد وبالأخص طلبة النشاط البدني الرياضي التربوي.

إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وأخص بالذكر الأستاذة
ناصر باي كريمة والأستاذ خالد بعوش.
إلى أصحاب الخير من قريب أو بعيد..... أطال الله عمركم
وجزاكم الله ألف خير.

فارس

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والشكر والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي جاءنا
رسول هاديا مبشرا ونذيرا حاملا لواء العلم ومكارم الاخلاق.

العلم فيه حياة النفوس كما تحيا البلاد إذا مسها المطر

والعلم يجلو العمي عن قلب صاحبه

كما يجلو سواد ظلمة القبر

أما بعد:

أهدي هذا العمل غلى والدي الكريمين وأسأل الله لهما دوام الصحة والعافية

وأن يجعلهما من عباده المتقين الفائزين

بجنات النعيم.

كما أهدي عملي هذا أيضا إلى جميع إخوتي وأقاربي كبارا وصغارا وأتمنى لهما

جميعا حياة طيبة.

كما أهدي هذا العمل لزملائي في الدراسة الذين أسأل الله التوفيق والسداد.

وإلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خاصة الأستاذ المشرف

إلى كل عمال المعهد وبالأخص (عمال المكتبة).

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسأهم قلبي أهدي هذا العمل المتواضع وثمرته إلى كل من ساهم
من قريب أو بعيد في خدمة العلم والمعرفة.

زواقي اعمر

محتوى البحث

محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ	— شكر وتقدير
ب	— الإهداء
ث	— قائمة المحتويات
ز	— قائمة الجداول
ظ	— ملخص البحث
غ	— مقدمة
مدخل عام: التعريف بالبحث	
	1— الإشكالية
	2— أسئلة البحث
	3— فرضيات البحث
	4— أسباب اختيار الموضوع
	5— أهمية البحث
	6— أهداف البحث
	7— الدراسات السابقة والمثابهة
	8— تحديد المفاهيم والمصطلحات
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الثقافة الرياضية	
	— تمهيد
	1— الثقافة
	1— 1 تعريف الثقافة لغة
	1— 2 تعريف الثقافة اصطلاحا
	1— 3 التعريف الإجرائي
	2— خصائص الثقافة
	2— 1 الثقافة إنسانية
	2— 2 الثقافة تميز وسلوك
	2— 3 الثقافة سلوك مكتسب
	2— 4 الاستمرار
	2— 5 الثقافة فوق عضوية
	2— 6 الثقافة أفكار واعمال
	2— 7 الثقافة اجتماعية
	2— 8 الثبات والتغير
	3— وطاقف الثقافة
	3— 1 وسيلة للتماسك الاجتماعي.
	3— 2 الثقافة وسيلة للتفاعل.
	3— 3 تكسب الافراد السلوك العام.
	3— 4 تسبع حاجات الناس.
	3— 5 تقدم للفرد تفسيرات.
	4- أهمية الثقافة.
	5- الثقافة والرياضة.
	2- الثقافة الرياضية.
	2— 1 تعريف الثقافة الرياضية.
	2— 2 التعريف الإجرائي.
	2— 3 مجالات الثقافة الرياضية.
	2— 3- 1 المجال المعرفي.

	2-3 المجال الاجتماعي.
	2-3-3 المجال التربوي.
	2-3-4 المجال الصحي.
	2-4 خصائص الثقافة الرياضية.
	2-5 أهمية الثقافة الرياضية.
	2-6 أهداف الثقافة الرياضية.
	2-7 الرياضة وعلاقتها بالمجتمع والحضارة.
	2-8 الأهداف العامة للرياضة.
	2-8-1 التنمية البدنية.
	2-8-2 التنمية الحركية.
	2-8-3 الترويح وأنشطة الفراغ.
	2-8-4 التنمية المعرفية.
	2-8-5 التنمية النفسية.
	2-8-6 التنمية الاجتماعية.
	2-8-7 التنمية الجمالية والتذوق الحركي.
	2-9 علاقة الرياضة بالدين الإسلامي.
	2-10 تعريف النشاط البدني الرياضي.
	2-11 مهام التربية البدنية والرياضية.
	2-11-1 من الناحية البدنية.
	2-11-2 من الناحية الاقتصادية.
	2-11-3 من الناحية الاجتماعية والثقافية.
	— خلاصة.
الفصل الثاني: التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	
	3- التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
	3-1 نبذة تاريخية.
	3-2 الكفاءات في التربية البدنية والرياضية.
	3-2-1 الكفاءات المهنية.
	3-2-2 الكفاءات الشخصية.
	3-3 نظرية تحليلية في برنامج التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية.
	3-4 مراحل التكوين المتعلق بقسم التربية البدنية والرياضية.
	3-5 أهمية التكوين المتعلق بالتربية البدنية والرياضية في التشريع الإسلامي.
	3-6 تقديم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
	3-6-1 تقديم المعهد.
	3-6-1-1 زوم حول التكوين في القانون الخاص.
	— خلاصة.
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	
	تمهيد
	1- الدراسة الاستطلاعية.
	2- الدراسة الأساسية.
	2-2 متغيرات البحث.
	2-3 مجتمع البحث.
	3-4 عينة البحث وكيفية اختيارها.
	3-5 مجالات البحث (البشري، المكاني، الزماني)
	3-7 الوسائل الإحصائية.
	— خلاصة.

	الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.
	— تمهيد.
	1— عرض وتحليل النتائج.
	1—1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.
	1—2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.
	1—3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.
	2— مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
	2—1—1 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية بالجزئية الأولى.
	2—1—2 مناقشة ومقابلة النتائج الفرضية بالجزئية الثانية.
	2—1—3 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة.
	2—1—4 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية العامة.
	— خلاصة.
	— الاستنتاج العام.
	— الخاتمة.
	— الاقتراحات والتوصيات.
	— البيبليوغرافيا.
	— الملاحق.

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
	الجانب التطبيقي: الدراسة الميداني للبحث.	
	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
01	مجتمع الدراسة.	
	الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
02	نتائج المقياس الموزع على السنة الأولى.	
03	نتائج المقياس الموزع على السنة الثالثة.	
04	نتائج الفروق بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس.	

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
	الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
01	التمثيل البياني لنتائج مقياس الثقافة الرياضية الموزع على السنة الأولى.	
02	التمثيل البياني لنتائج مقياس الثقافة الرياضية الموزع على السنة الثالثة.	
03	التمثيل البياني للنتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.	

ملخص البحث:
مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس.

تهدف هذه الدراسة الميدانية لمعرفة مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك والسنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وقد أقيمت هذه الدراسة التطبيقية على عينة تتكون من 40 طالب (20 السنة الأولى و20 من السنة الثالثة)، وقد قام الباحثان باختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، كما استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، أما بالنسبة للأدوات المستعملة فقد تمثلت في مقياس الثقافة الرياضية، وقد تم استعمال مختلف الوسائل الإحصائية للتحقق من فرضيات الدراسة نذكر منها النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) ستيودنت. وأسفرت الدراسة على وجود مستوى مرتفع للثقافة الرياضية لدى عينة الدراسة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية بين السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس. وقد توصلا الباحثان إلى أهم التوصيات نذكر منها:

— اقتراح اختبار يقيس الثقافة الرياضية للطلبة الموجهين للتكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

— الاهتمام أكثر بالطلبة ذوي المستوى العالي للثقافة الرياضية وتوجيههم إلى معاهد التربية البدنية كمادة خام لنجاعة التكوين.

— الاهتمام بالثقافة الرياضية واعتمادها مادة دراسية ضمن مناهج تدريس في معاهد وأقسام النشاط البدني الرياضي التربوي لما له من دور أساسي في توعية وتثقيف هذه الشريحة المهمة من الطلبة.

الكلمات الدالة: الثقافة، الثقافة الرياضية، طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

مقدمة:

خضع مفهوم إلى كم هائل من المناقشات والاختلافات الفكرية كونه يجمع بين الفكر والسلوك فالثقافة تضم نسيج من الأفكار والمعتقدات والمهارات والأدوات والأشياء وطرق التفكير والعادات والمؤسسات المختلفة التي يولد فيها كل عضو في المجتمع!

كما تعد الثقافة إحدى الأسس التي تعتمدها المجتمعات الإنسانية في التعبير عن تاريخها وتراثها إضافة إلى أنه على الثقافة يعتمد تطورها اللاحق لدورها الكبير في بناء الشخصية الفردية والاجتماعية لأن العلاقة بين الثقافة والشخصية تؤكد حقيقة أساسية وهي أن الترابط بينهما يصل إلى حد تبدو أن معهما كما لو أنهما مترافقتان.

ولقد كان مفهوم الثقافة التقليدي يتحدد بالمجالات الكلاسيكية للفكر كالأدب والفلسفة والفن والموسيقى وعلاقتها بالأفراد والأحداث التي تشكل بمجملها البيئة المحلية أو العالمية.

والرياضة في حقيقة الأمر نشاط مميز يكاد لا يختلف في الرقي الإنساني عن الفن والأدب كالأداء البدني الراقي عندما ننظر إليه نجد أنه ثقافة بل هو تعبير إبداعي معاصر واكب حركة العصر وتطوره لذلك أفردت له في السنوات الأخيرة قنوات فضائية مستقلة ومهرجانات وبطولات محلية إقليمية ودولية.

والثقافة الرياضية في عصرنا الحديث من متطلبات التقدم العلمي والتكنولوجي الدال على رقي الأمم وتحضرها، خاصة لما لها من دور فعال في إعداد الفرد كمواطن صالح، الأمر الذي فرض على المسؤولين إعادة النظر في طرائق بناء الإنسان من جديد ليسهم بفاعلية في تحقيق التنمية الشاملة وتذليل المشكلات التي تعوق المجتمع في سباقه مع الدول المتقدمة، وقضية بناء الإنسان قضية تربوية لا يقتصر تحقيقها على مؤسسة بعينها في المجتمع.

وتظهر أهمية الثقافة الرياضية من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في نشر الوعي الرياضي بين المجتمعات، ومساعدة الفرد في اكتساب الخبرات الحياتية والعملية، وتربية الفرد بدنيا وسلوكيا وفكريا واجتماعيا، وأن للثقافة الأثر التربوي على جميع الأفراد الممارسين وغير الممارسين من جميع الفئات العمرية ولكلا الجنسين².

وتعد البيئة الجامعية مصدرا لتنمية النواحي المعرفية والاجتماعية والنفسية والتربوية للطلبة، وذلك من خلال اكتسابهم للخبرات المتنوعة أثناء مسيرتهم الدراسية، حيث ينعكس ذلك في خلق الشخصية المستقلة للطالب وبناء الهوية الثابتة له وتنمية قدرته على تنظيم علاقاته وفقا لأهدافه المستقبلية وأسلوبه في الحياة.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراستنا حيث سوف نقوم بوضع مقياس يقيس الثقافة الرياضية لدى الطلبة عينة الدراسة، ففي بحثنا هذا سنتطرق لمعرفة مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى ليسانس جذع مشترك السنة الثالثة ليسانس، بحيث قمنا بدراسة ميدانية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بهدف الكشف عن مستوى الطلبة وتطويره للأحسن وتزويد الطالب بالكافي من المعلومات والمعارف لكي يستطيع مواجهة صعوبات الحياة العملية مستقبلا.

ولقد تناولنا في دراستنا هذه من خلال وضع خطة البحث التي تم فيها تحديد إشكالية البحث والتساؤل العام والتساؤلات الجزئية ثم الإجابة عليها بالفرضيات، بعدها تم عرض أسباب اختيار البحث وأهميته وأهداف البحث، وتحديد الدراسات المرتبطة بالبحث والمفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة وهذا كمدخل عام للدراسة، أما فيما يخص الجانب النظري فقد قسمناه إلى فصلين الأول بعنوان "الثقافة الرياضية"، والفصل الثاني بعنوان "التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية".

كما تناولنا في الدراسة التطبيقية فصلين أولهما منهجية البحث العلمي وإجراءاته الميدانية، الذي قمنا فيه بعرض الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، ثم الأدوات والأساليب الإحصائية المعتمد عليها في معالجة البيانات، وبعدها الفصل الرابع الذي يخص عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة والتي تؤكد أو تنفي صحة الفرضيات الموضوعية وصولا إلى الخلاصة والاستنتاج العام والاقتراحات والتوصيات.

1 - الإشكالية:

مما لا شك فيه أن الطالب اليوم هو إطار الغد لما يمتاز به من مؤهلات معرفية وسلوكية وحضارية، تجعله يدخل مجال العمل بكل كفاءة، هذا الطالب يمتاز بمدخلات علمية متخصصة تواكب سوق العمل، والظاهر أن هذه المدخلات العلمية تجعل من هذا الطالب مربى الأجيال القادمة. إن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كغيره من الكليات الأخرى يعمل على تهيئة الطالب تهيئة معرفية وسلوكية ونفسية ليلجا الحياة المهنية بكل أريحية وكفاءة، لما يمتاز به من مدخلات التكوين تراعي الجوانب العامة لكل المجالات الحياتية. ومما يختلف فيه اثنان أن هذه المدخلات لا تكون بالقدر الكافي إلا بالتأهيل العملي مما يواكبه مجموعته من المعارف العامة والثقافية، تجعله يدعم مجاله التكويني وهو ما يطلق عليه مستوى الثقافة والثقافة الرياضية.

إن الثقافة هي المجموع الكلي للطرق التي يفكر بها مجموعة من الناس ويشعرون ويتصرفون لحل مشاكل بيئتهم³.

فالثقافة هي مجموعة السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية الخاصة التي تميز مجتمعا بعينه وأنها تشمل الفنون والآداب وطرق الحياة والإنتاج الاقتصادي، كما تشمل الحقوق الأساسية للنظم والقيم والتقاليد والمعتقدات⁴.

حيث تعد الثقافة الرياضية ذات أهمية كبيرة في تنمية الجوانب الاجتماعية والتربوية والصحية والمعرفية للأفراد المشاهدين أو الممارسين للأنشطة الرياضية⁵.

فإن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التغيير النفسي السريع والمتطور، وتعتبر الثقافة الرياضية جزءا مهما من هذا المنظور الحاصل، ويعتبر الاهتمام بالثقافة الرياضية من المؤشرات الدالة على ارتفاع المستوى الثقافي والتقدم في المجتمع⁶.

فالثقافة الرياضية في المفهوم الحديث تعدت اليوم المفهوم البدني للبحث لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحية، إذن الثقافة هي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه.

كما أن الثقافة الرياضية لها دور فعال في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين وكذلك نشر الوعي وحجب السلوك الغير مرغوب به.

وعليه فإن الطلب المتزايد على ضرورة التكوين الجيد الذي يمكن أن يخدم التحصيل العلمي والتكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خاصة فيما يتعلق بمدى الاستفادة من القدرات البدنية والعقلية والنفسية والثقافية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والتي تساعد بلا

شك على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم لتحقيق أقصى وأفضل تكوين.

ونظرا لهذا تطلب من الباحث القيام بهذه الدراسة بهدف معرفة مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة المعهد وإجراء مقارنة في مستوى الثقافة الرياضية، وبناء على ما قمنا بطرح التساؤل العام التالي: هل يتميز طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس بمستوى ثقافة رياضية عالية؟

2- الأسئلة الجزئية:

ويندرج ضمن التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

- ما مستوى الثقافة الرياضية عند طلبة السنة الأولى ليسانس؟

- ما مستوى الثقافة الرياضية عند طلبة السنة الثالثة ليسانس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس؟

3- فرضيات الدراسة:

³ عبد الرحمن عدس، علم النفس التربوي، نظرة عامة، الطبعة الأولى، دار الفكر 1999، الصفحة 103.

⁴ مجلة البحوث الإعلامية، العدد المزدوج (24، 23) كلية الإعلام السنة التاسعة، 2001 الصفحة 178.

⁵ الدكتور: جرمون علي، مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 20 (الجزائر) 2015 الصفحة 258.

⁶ غسان محمد صادق، مبادئ التربية والتربية الرياضية، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990، الصفحة 21، 20.

الفرضية العامة:

— يمتاز طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة بمستوى ثقافة رياضية عالية.

الفرضيات الجزئية:

— يوجد هناك مستوى مرتفع للثقافة الرياضية عند طلبة السنة الأولى عند مستوى دلالة 0,05.

— يوجد هناك مستوى مرتفع للثقافة الرياضية عند طلبة السنة الثالثة عند مستوى دلالة 0,05.

— توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية بين السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس.

4- أسباب اختيار الموضوع:

- الميل الشخصي للدراسة هذا الموضوع.
- معرفة بعض المفاهيم المتعلقة بالثقافة الرياضية.
- قلة البحوث التي تناولت الدراسة المقارنة في مستوى الثقافة الرياضية في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- من أجل تحسين التكوين ورفع مستوى الثقافة الرياضية لدى الطلبة.

5- أهمية البحث:

تكمّن أهمية دراسة هذا الموضوع في العناصر التالية:

- إثراء الرصيد العلمي والزيادة في معارف الطلبة بأهمية الثقافة الرياضية .
- معرفة واقع ومستوى الثقافة الرياضية لدى الطلبة ، باعتبارها ركنا أساسيا يتكامل مع فروع الثقافة العامة.
- إن هذه الدراسة تمثل إضافة إلى رصيد الدراسات التي بحثت في هذا المجال
- تساهم هذه الدراسة في تقديم مقياس يسمح بتطوير مستوى الطلبة وتحسين تكوينهم.

6- أهداف البحث:

يهدف بحثنا هذا لتحقيق جملة من الأهداف:

- التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى.
- معرفة مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الثالثة.
- التعرف على الفروق في مستوى الثقافة الرياضية بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة.

— الدراسات المرتبطة بالبحث:

الدراسة الأولى:

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية -جامعة بسكرة - (2011-2012)

من إعداد الطالب: راجحي صابر، تحت إشراف الأستاذ: براهيم عيسى.

عنوان الدراسة: تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15-17) سنة.

دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة بسكرة.

مشكلة البحث: يتمثل مشكل البحث في هذه الدراسة في طرح التساؤل التالي : هل يؤثر الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

أهداف الدراسة:

— تنبيه القائمين على وسائل الإعلام الرياضي المرئي في الدور الذي يمكن أن تلعبه في التأثير في تنمية الثقافة الرياضية لدى المراهقين.

— معرفة مدى متابعة تلاميذ المرحلة الثانوية للبرامج الرياضية المرئية.

— معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في الثقافة الرياضية وخاصة الجانب المعرفي.

الأسئلة الجزئية:

- هل يتعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لوسيلة التلفاز باستمرار؟

- هل يؤثر الإعلام الرياضي المرئي على سلوك وعادات تلاميذ مرحلة الثانوية؟

- هل يؤثر الإعلام الرياضي المرئي على الجانب المعرفي للتلميذ؟

الفرضية العامة:

- يؤثر الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الفرضيات الجزئية:

- يتعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لوسيلة التلفاز باستمرار .

- يؤثر الإعلام الرياضي المرئي على عادات وسلوك تلاميذ المرحلة الثانوية.

- يؤثر الإعلام الرياضي المرئي على الجانب المعرفي للتلميذ.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لملائمته مع الدراسة.

عينة البحث وطريقة اختيارها:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجتمع يتكون من 1530 على تلميذ موزعين على ثلاث ثانويات لمدينة بسكرة وكان ترتيب العينة على الشكل التالي:

- ثانوية محمد فاروق العالية: 68 تلميذ، 39 ذكور، 29 إناث.

- ثانوية سعيد عبيد: 56 تلميذ، 40 ذكور، 16 إناث.

- ثانوية رضا العاشوري: 46 تلميذ، 38 ذكور، 08 إناث.

الأدوات المستعملة في الدراسة:

الأداة المستعملة في هذه الدراسة كانت استمارة الاستبانة، حيث تضم 4 أنواع من الأسئلة:

- الأسئلة المغلقة، الأسئلة المفتوحة، الأسئلة الاختيارية، الأسئلة النصف مفتوحة.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- أن الرياضة مؤسسة اجتماعية ثقافية تربوية، فهي أكثر ثراء واتساعا، لذلك يقال ان الرياضة مرآة المجتمع .

- يعتبر التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الذي يتعرض لها الأفراد، وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم .

- الإعلام الرياضي يتم من خلاله نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتوعيتهم.

الدراسة الثانية :

مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية - جامعة بسكرة - (2011-2012) .

من إعداد الطالب: بور غداد عقبة .

تحت إشراف الأستاذ: براهيم عيسى .

بعنوان " دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية " بجامعة بسكرة

دراسة ميدانية بجامعة بسكرة 2011-2012

مشكلة الدراسة:

يتمثل مشكل الدراسة في طرح التساؤل التالي:

هل للإعلام الرياضي المسموع دور في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة بسكرة .

أهداف الدراسة:

التساؤلات الجزئية:

- هل التعرض للإذاعة له دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة ؟

- هل الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على العادات لدى الطلبة ؟

- هل الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على الجانب المعرفي لدى الطلبة ؟

الفرضيات:

أ-الفرضية العامة:

- للإعلام الرياضي المسموع دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة .

ب- الفرضيات الجزئية:

- هل التعرض للإذاعة له دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة .

- هل الإعلام الرياضي يؤثر على العادات لدى الطلبة .

- هل الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على الجانب المعرفي لدى الطلبة .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي

عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

تكونت عينة الدراسة من 200 طالب على مستوى قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة بسكرة، وتم اختيار العينة بطريق عشوائية .

الأدوات المستعملة في الدراسة:

الأداة المستعملة في هذه الدراسة كانت استمارة الاستبيان

أهم النتائج المتوصل إليها :

- الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تساهم في نشر الوعي الرياضي اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب .
- الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية تؤثر على ثقافة الجمهور .
- الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية تقدم بطريقة ممتعة وجذابة .
- الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تقدم برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية الإصابات الرياضية .

الدراسة الثالثة:

مذكرة لنيل "شهادة ماستر أكاديمي" بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،قسم الإعلام والاتصال الرياضي جامعة محمد بوضياف - المسيلة .

من إعداد الطالب :أحمد حمزة .

تحت إشراف الأستاذة :بوساق فتيحة .

بعنوان : "دور الصحافة الإلكترونية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية" دراسة ميدانية على طلبة ماستر 2 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة المسيلة .

مشكلة البحث:

يتمثل مشكل البحث في هذه الدراسة في طرح التساؤل التالي :

هل للصحافة الإلكترونية دور في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة ماستر 2 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، بجامعة المسيلة .

وتم طرح الأسئلة الفرعية الآتية :

- هل للصحافة الإلكترونية دور في نشر الثقافة الرياضية من الناحية المعرفية لدى طلبة ماستر 2 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟

- هل للصحافة الإلكترونية دور في نشر الثقافة الرياضية من الناحية الاجتماعية لدى طلبة ماستر 2 بالمعهد ؟

- هل للصحافة الإلكترونية دور في نشر الثقافة الرياضية من الناحية الصحية لدى طلبة ماستر 2 بالمعهد ؟

الفرضيات:

أ-الفرضية العامة:

- للصحافة الإلكترونية دور في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة ماستر 2 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، بجامعة محمد بوضياف - المسيلة .

ب- الفرضيات الجزئية:

- للصحافة دور في نشر الثقافة الرياضية من الناحية المعرفية لدى طلبة ماستر 2 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- للصحافة الإلكترونية دور في نشر الثقافة الرياضية من الناحية الاجتماعية لدى طلبة ماستر 2 بالمعهد .

- للصحافة الإلكترونية دور في نشر الثقافة الرياضية من الناحية الصحية لدى طلبة ماستر 2 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة .

هدف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يتمثل في التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة ماستر 2 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة - محمد بوضياف - بالمسيلة .

- التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة ماستر 2 بالمعهد من الناحية المعرفية، والاجتماعية ، والصحية .

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على تطبيق المنهج الوصفي، من خلال محاولة التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة ماستر 2 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة .

عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

المجتمع الأصلي للبحث يتكون من 380 طالب ماستر كل التخصصات ، بحيث اعتمد الباحث على العشوائية لتحديد العينة، إذ تم اختيارها بطريقة بسيطة بنسبة 14% فكان حجم العينة ممثلا في 50 طالب يتوزعون على خمسة تخصصات .

الأدوات المستعملة في الدراسة:

الأداة المستعملة في هذا البحث هي استمارة الاستبانة الأسئلة مقسمة لثلاث محاور .

أهم النتائج المتوصل إليها:

- العمل على نشر وتعميم الصحافة الإلكترونية لدى طلبة ماستر 2 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة - بوضياف محمد - بالمسيلة .

7- التعليق على الدراسات:

من خلال عرض الدراسات المرتبطة بالبحث والتي تناولت متغير أو متغيرين من دراستنا الحالية والتي تناولت موضوع الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، منه اتضحت أوجه التشابه وأوجه الاختلاف والعلاقة بينها وبين دراستنا الحالية :

- من حيث طبيعة الدراسة:

تنوعت الدراسات السابقة بين الثقافة والثقافة الرياضية وكان الغرض منها معرفة مستوى الثقافة الرياضية ودور الصحافة والإعلام في نشرها عند تلاميذ الثانوية وطلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

- من حيث المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسات في بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة وبعض ثانويات مدينة بسكرة، وجامعة المسيلة .

- من حيث الأهداف:

تعددت الأهداف في الدراسات السابقة لكن اتفقت معظمها على نشر الثقافة الرياضية بين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية وتطويرها .

- من حيث المنهج:

المنهج المتبع في هذه الدراسات السابقة هو المنهج الوصفي .

- من حيث مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسات السابقة على طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وبعض تلاميذ المرحلة الثانوية .

- من حيث العينة وكيفية اختيارها:

-كانت طريقة اختيار العينات في الدراسات السابقة ، طريقة اختيار العينة العشوائي ، وطريقة العينة القصدية .

- من حيث متغيرات الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة في الصياغة ، ولكنها تشترك مع الدراسة الحالية إما في الثقافة الرياضية وإما في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

- من حيث الأدوات المستعملة:

استخدمت الدراسات السابقة استمارة الاستبانة .

- من حيث الوسائل الإحصائية:

استعملت الدراسات السابقة العديد من الوسائل الإحصائية من بينها المتوسط الحسابي، النسب المئوية، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، كا²، استبانة ونظام SPSS .

- من حيث النتائج:

توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج إيجابية ومن أهمها :

- توعية الطلبة بأهمية الثقافة الرياضية من خلال البرامج الإعلامية .

- نشر الثقافة الرياضية بين لدى الطلبة والتلاميذ لتنمية الجانب المعرفي لهم .

- من حيث التوصيات:

لقد خلصت معظم الدراسات إلى اقتراحات وتوصيات هامة وقيمة، ومن بينها العمل على تشجيع الطلبة وترك لهم مجال للإبداع، العمل على نشر وتعميم الصحافة الإلكترونية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ .

— أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمكن الباحث من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، حيث شملت إطاراً نظرياً لموضوع الدراسة الحالية، وتم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك الدراسات من حيث:

— ضبط متغيرات موضوع الدراسة.

— تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث .

— الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية البحث .

— تحديد المنهج المناسب وكيفية اختيار العينة .

— مميزات الدراسة الحالية:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية تختلف وتتميز عنها بكونها تناولت مجتمع بحث يمثل طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم النشاطات البدنية والرياضة لقياس مستوى الثقافة الرياضية لديهم، من خلال تصميم مقياس، زيادة على ذلك أجريت الدراسة الميدانية في البيئة الجزائرية، كما أنها طبقت على جزء متخصص من الطلبة (السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس).

8- تحديد المصطلحات والمفاهيم :

لقد ورد في بحثنا عدة مفاهيم استوجب علينا تعريفا اصطلاحيا وإجرائيا كما يلي:

1- الثقافة الرياضية:

6- 1- الثقافة: لغة: أصل الثقافة في اللغة العربية مأخوذ من الفعل الثلاثي (ثقف) بضم القاف وكسر هـ ن وتطلق في اللغة على معان عدة، فهي تعني، الحذق، والفتنة والذكاء وسرعة التعلم وتسوية الشيء، وإقامة اعوجاجه، والتأديب، والتهديب، والعلم والمعارف والتعليم والفنون⁷.

فالثقافة في اللغة هي الفهم وسرعة التعلم وضبط المعرفة المكتسبة في مهارة، وحذق وفتنة⁸.

6- 2- الثقافة اصطلاحا: هي مجموعة من المفاهيم والمدرجات المتفق عليها في المجتمع تعكس في الفن والفكر وأوجه النشاط، وتنتقل عن طريق الوراثة عبر الأجيال لتكسب الجماعات صفات وخصائص مميزة⁹.

2- الثقافة الرياضية:

6- 2- التعريف الاصطلاحي: هي نمط من المعارف والاتجاهات والقيم الخاصة بالفرد، أو المجتمع أو جماعة والتي تتصل بعلاقة بانتظام رياضي، بشكل مباشر أو غير مباشر والتي تعكسها الرموز التعبيرية لفضية كانت أو

حركية.

فالثقافة الرياضية المبنية على مختلف نواحي المعرفة الإنسانية، وتعبير آخر إن الثقافة الرياضية هي ثقافة فكرية وتخصصية في المجال الرياضي ولا تبلغ مداها التطبيقي إلا بعد أن تعتمد على ثقافات تخصصية أخرى، فالثقافة الصحية والسياسة والفنية والاجتماعية وغيرها لتشكل معا الثقافة العامة والضرورية لبناء شخصية الثقافة الرياضية¹⁰.

6- 3- طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية :

1 - أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الجيل، 1999، الجزء 1، الصفحة 382.

8 - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر- بيروت - الجزء 9، 2003، الصفحة 03.

9 - عبد العاطي، المجتمع والثقافة والشخصية، دراسة في علم الاجتماع الثقافي، دار المعرفة الجامعية، 20 الصفحة 08.

10 - محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 2001، الصفحة 03.

— **التعريف الإجرائي** : يعرف في بحثنا هذا فئة الشباب (الذكور والإناث) المسجلين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة للسنة الدراسية الجامعية، 2017 - 2018 والذين يتابعون دراستهم فيه السنة الأولى جذع مشترك ليسانس والسنة الثالثة ليسانس جميع التخصصات، ويمثلون مجتمع البحث أو العينة التي تجري عليها الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الثقافة الرياضية:

تمهيد:

الثقافة من وجهة النظر الانثروبولوجية ، هي محل التراث الاجتماعي أو هي أسلوب حياة المجتمع، وعلى ذلك فلكل شعب في الأرض ثقافة، بمعنى أن له أنماط معينة من السلوك والتنظيم الداخلي لحياته، والتفكير والمعاملات التي اصطلحت عليها الجماعة في حياتنا والتي تناقلتها الأجيال المتعاقبة عن طريق الاتصال اللغوي والخبرة بشؤون الحياة والممارسة لها .

وتعتبر الرياضة جزءا لا يتجزأ من الثقافة، وأصبحت الحياة الرياضية جزءا من الحياة، وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد الفكري والتربوي والفني والثقافي، وعملية التنقيف في الميدان الرياضي تكمن في تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بغرض محو الأمية وبالتالي تكوين بنية معرفية لدى أفراد المجتمع، هذا ما دفع بنا إلى تناول ذلك في هذا الفصل

أولاً: الثقافة:

1- تعريف الثقافة:

1-1- لغة: الجذر اللغوي لكلمة ثقافة هو الفعل الثلاثي " ثقف " أو " ثقف " بمعنى حذق أو مر أو فطن صار حاذقاً، ماهراً فطنا فهو " ثقف " و قد ثقف ثقفاً، وثقافة، وثقف الشيء، أقام المعوج منه وسواه، وثقف الإنسان أدبه وهذبه وعلمه¹¹.

1-2- اصطلاحاً: إن الثقافة تتكون من تلك النماذج المتصلة بالسلوك والمنتجات الفعل الإنساني التي يمكن أن تورث بمعنى أن تنتقل من جيل إلى جيل¹².

ويلاحظ أن مفهوم الثقافة بشكل عام يشتمل على كل النماذج السلوكية والبشرية، التي تكتسب اجتماعياً من طرف المجتمع ويلاحظ أن مفهوم الثقافة بشكل عام يشتمل على كل النماذج السلوكية والبشرية، التي تكتسب اجتماعياً من طرف جيل أفراد المجتمع، ومن ثم يمكن القول أن الثقافة تتضمن كل ما يمكن تحقيقه المجتمعات البشرية من مختلف مصادر المعرفة الإنسانية¹³.

1-3- التعريف الإجرائي: هي مجموعة من المعارف والمعلومات والخبرات والمكتسبات التي يمتلكها الفرد والتي تفيده في مختلف جوانب الحياة.

2- خصائص الثقافة:

2-1- الثقافة إنسانية: أي خاصة بالإنسان وحده دون سائر الكائنات.

2-2- الثقافة تميز وسلوك: المقصود بذلك أن عناصر الثقافة يكتسبها الإنسان بواسطة التعلم من المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك على اعتبار أنها التراث الاجتماعي الذي يتراكم على مر العصور، بحيث يشكل تقاليد متوازنة¹⁴.

2-3- الثقافة سلوك مكتسب: ويعني هذا أن مفهوم الثقافة يشير إلى أن الخصائص السلوكية، التي اكتسبها الإنسان عن طريق التعلم من الجماعة التي ينتمي إليها، إذ يعتمد إلى حد كبير على الوراثة، فيحصل من خلال حياته على المعلومات الجديدة تدريجياً من الوسط الاجتماعي لتوجه سلوكه فيما بعد، حيث يحصل على سمات ثقافية بواسطة التعليم الذي يعني انتقال المعلومات والتجارب بواسطة الاتصال بالآخرين، فنجد " بارك " يقول عن ذلك بأن التعليم يؤدي وظائف متعددة، فهو يسهل التفاهم بين الأفراد الذين يؤلفون جماعة اجتماعية تعطيهم معنى الحدة الثقافية، وتعمل على إيجاد شبكة من العادات والأعراف التي ترتبط معا في وحدات اجتماعية¹⁵.

3-4- الاستمرار: فاستمرار الثقافة فكرة أساسية في نظرية "إدوارد تايلور"، إذ أن العناصر والملامح الثقافية لها قدرة هائلة على الانتقال بين الأجيال لعدة قرون، ورغم تعاقب الأحداث فإن كثير من هذه الملامح التي تمثل العادات والأفكار، العقائد، الخرافات والأساطير تحتفظ بكيانها ووجودها لعدة أجيال، وأن المجتمع يطرأ عليه بعض التغيير التدريجي، فإن كثير من العناصر الثقافية تستمر في البقاء محتفظة بصورتها القديمة الأصلية متحدياً كل تغيير .

2-5- الثقافة فوق عضوية: فهي تستمر لعدة أجيال، مما يؤكد أن مضمونها هو ناتج المجتمع الإنساني أكثر من كونه نتاجاً بيولوجياً فالتطور الثقافي مرتبط بالبناء العضوي للإنسان، والثقافة تبدو فوق عضويته من حيث كونها كامنة في الشعور السيكولوجي للإنسان، فقدرته على أعلى اختراع واستخدامه للرموز، يسمح له بابتكار واكتساب أشكال جديدة للحياة دون أن يكون هناك أدنى تغيير أو تحويل لبنيانه الذاتي¹⁶.

2-6- الثقافة أفكار وأعمال: يقوم الإنسان بإقامة علاقات مع عوالم ثلاثة: المادي، والاجتماعي، والفكري أو الرمزي، وقد تمكن من التحكم في البيئة المادية وتحويلها إلى آلات وأدوات ومدارس.... الخ. أي إلى أعمال إنسانية، أما العالم الاجتماعي فقد تمكن الإنسان من تنظيمه من جميع جوانبه، أما عالم الأفكار المنعزلة عن بعضها، وإنما تتكون من كل مداخل العناصر والقطاعات، فالنظم الاقتصادية والسياسية والدينية والأخلاقية يكمل بعضها بعضاً في الثقافة الواحدة.

2-7- الخاصية الاجتماعية: في دراسة أي جماعة إنسانية، نلاحظ أن بعض أعضائها يفتشون توقعات معينة، ذات صفة معيارية تؤكد الخاصية الاجتماعية للثقافة، هذه التوقعات ليست نتاجاً للتفاعل الاجتماعي، ويتخذ السلوك شكلاً معيناً للأنشطة الخاصة بالجماعة، وأن لكل جماعة ثقافته المكونة لهذه التوقعات المعيارية، كما أن

- المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، الطبعة 30، بيروت 1988، الصفحة 77.

- الساعاتي سامية، الثقافة والشخصية، دار الفكر العربي، الطبعة 04 القاهرة 2002.

- مسعد عويس، الثقافة البدنية للطفل، دار الفكر المعاصر، القاهرة، مصر، 1979 الصفحة 64.

14 - مالك بن نبي ترجمة عبد الصبور شهين، مشكلة الثقافة، دار الفكر، الطبعة 4، الجزائر، 1985، الصفحة 19.

- تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، الجزائر، 1990، ص 324.

- محمد السويدي، مفاهيم علم الاجتماع الثقافي ومصطلحاته، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط 3، الجزائر، 180، ص 40.

هناك تفاوت كبير بين المثل العليا والتطبيق، إذ أن هذه الصفة المثالية تميز العادة الاجتماعية عن الفردية، التي لا تحتوي أي مضمون مثالي، وهو ما يؤكد " ترالف ولينتون" إذ أنها تحتل مكانا في عقول الأفراد، ولا تجد تعبيراً عن نفسها إلا عن طريقهم، وبصفتهم أعضاء في المجتمع¹⁷.

2-8- الثبات والتغير: من خصائصها أنها ثابتة لكنها متغيرة في أن الوقت لأن التغير لا يمكن أن يقاس إلا في مقابل العناصر التي تعد ثابتة نسبياً، كما لا يمكن قياس الثبات إلا مقابل العناصر التي تتغير بسرعة أكبر، وتظهر خاصة في ثقافات البلدان الصناعية الغربية، التي هي أكثر مرونة من غيرها.

ويمكن أن تتوافق مع التغير السريع دون أن تصاب بالتحلل، لأن التكنولوجيا تتغير بشكل سريع التي تسهم في تغيير القيم، ولذلك فلا القيم ولا الإيديولوجيات تبقى ثابتة، وجميع علماء الاجتماع يؤكدون على تحول الثقافة بشكل أساسي¹⁸.

2-9- الثقافة متنوعة المضمون: وهي ما نسميه بنسبية الثقافة حيث تختلف الثقافات في مضمونها بدرجة كبيرة قد تصل أحيانا إلى حد التناقض، فهناك مجتمعات تتيح نظام تعدد الزوجات بينما مجتمعات أخرى تعتبر هذه العملية جريمة يعاقب عليها القانون، ويرجع هذا التباين في مضمونه إلى العقل البشري على اختراع الأفكار والنظم المتنوعة والمتعددة، ونوع الطاقة المستخدمة في المجتمع.

3- وظائف الثقافة: 19

3-1- الثقافة وسيلة للتماسك الاجتماعي، حيث توحد من خلال عمومياتها أو خصوصياتها مفاهيم الناس وأفكارهم وأنظمتهم، فأعضاء المجتمع مشتركون في الكثير من القيم، العادات، الآمال والطموحات، ويشتركون في أساليب المعيشة، مما يساعدهم على تكوين بنية اجتماعية متماسكة، وبذلك فهي تنمي لدى الأفراد الشعور بالولاء والانتماء.

3-2- تسهل عمليات التفاعل والتواصل بين الناس من خلال رموزها، وبفعل ما تقننه من نظم وقوانين تيسر التعامل بين أفراد المجتمع.

3-3- الثقافة تكسب الأفراد اتجاهات السلوك العام، باعتباره عضواً، يتميز بسمة اجتماعية أو خلقية معينة، مثل عضوية الفرد في مجتمع إسلامي أو مسيحي.

3-4- الثقافة تشبع حاجات الناس وتزودهم بالآليات التي تمكنهم من الحصول على متطلباتهم اليومية، والتصدي إلى مشكلاتهم الحياتية، من خلال التكيف مع الحياة، وتلعب التربية دوراً مهماً في هذا الإطار.

3-5- الثقافة تقدم للفرد تفسيرات مستمدة في الغالب من إطار أخلاقي راسخ، لكل المتغيرات الإيجابية منها أو السلبية، مثل التفسيرات الخاصة بطبيعة الكون، واصل الإنسان ودوره في الحياة.

4- أهمية الثقافة: 20

— الثقافة هامة بالنسبة للجماعة التي تعتنقها، فامتلاك المجتمع لثقافة مشتركة يكسب أعضاء المجتمع شعوراً في الوحدة ويهيئ له المعيشة والعمل المشترك دون إعاقة أو اضطراب.

— كما أن الثقافة تزود الفرد بعدد كبير من أنواع التطبيق المعد من قبل، كما تمده بمجموعة كاملة من المشكلات التي وجدت الثقافة أنها حلول.

— تمثل الثقافة ضرورة إنسانية عامة ولازمة لرفي المجتمعات المتقدمة.

— تبدو أهمية الثقافة في أنها ترتبط بالتربية والمدرسة في جانبها المادية أو اللامادية.

— تزود الثقافة الفرد بالمعرفة وطرق التفكير وأساليب العمل وأنماط سلوكية.

— كما أنها تسهل عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

— تنشيط الأطر المعرفية العامة، وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة،

— تاصيل المعرفة النظرية للرياضة، والترويج وتأسيس بنية معرفية ضمن النظام الأكاديمي.

— محمد السويدي، نفس المرجع، ص 44، 17.

— مسعد عويس، مرجع سابق، 1979، ص 66، 18.

— محمد محسن حمص، المرشد في التدريس التربوية البدنية، القاهرة، دون سنة، ص 68، 19.

2 — حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الثقافة، دراسة في علم الاجتماع الثقافي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006، ص 59، 60، 61، 65، 67، 69.

— زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.
— أن تكون الاهتمامات والاتجاهات الترويحية والرياضية مبنية على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.

5- الثقافة والرياضة:

تعتبر الرياضة احد الأركان الحيوية في المجتمع، حيث تسعى من خلال نشاطاتها العديدة سواء النخبوية أو المدرسية أو الهواة إلى نمو الفرد نموا متوازنا متكاملًا من جميع النواحي البدنية، العقلية أو النفسية والاجتماعية.

وحسب ما عرفها "أمين أنور الخولي" بأنها مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن للفرد أن يكتسبها، لتوظيف ما تعلمه في تحسين نوعية الحياة، ونحو مزيد من تكيف الإنسان مع بيئته ومجتمعه، فهي إذا تربية الفرد عن طريق النشاط الحركي والنشاط البدني، فهي على السواء تهدف إلى التربية العامة، من حيث تكوين الفرد وتوجيهه لما فيه صالح المجتمع الذي يعيش فيه²¹.

ثانياً: الثقافة الرياضية:

2-1- تعريف الثقافة الرياضية:

إن الثقافة الرياضية هي ثقافة فكرية تخصصية في المجال الرياضي لا تبلغ مداها التطبيقي إلا بعد أن تعتمد على ثقافات تخصصية أخرى كالثقافة الصحية والسياسية والفنية والاجتماعية... وغيرها، معها جميعاً للثقافة العامة الضرورية لبناء الشخصية الثقافية الرياضية.

كما تجدر الإشارة بالإضافة إلى مصطلح "الثقافة الرياضية" الذي يعبر عن حالة التنمية الفكرية فإن هناك مصطلح آخر يقترن به هو "الثقافة البدنية" وهو مصطلح قديم في أواخر القرن التاسع عشر يتمشى مع التغيرات الأخرى المستخدمة وقتئذ والتي منها، الثقافة الدينية والثقافة الاجتماعية والثقافية والفكرية²² والثقافة في المفهوم الحديث تعدت المفهوم البدني للبحث لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحية والثقافية وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه، إن ما سبق ذكره لا يجري بشكل عفوي وإنما بشكل مبرمج سواء في المدارس أو الكليات أو عن طريق التلفزيون والصحف والراديو والسينما أو المهرجانات والهدف منها كلها هو تربية المواطن ثقافياً²³.

ويعرف "الشافعي" الثقافة الرياضية بأنها "الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءاً منها"²⁴.

2-2- التعريف الإجرائي:

هي مجموعة المعارف والمعلومات والخبرات والمكتسبات التي يمتلكها الفرد في المجال الرياضي.

3-2- مجالات الثقافة الرياضية:25

1- المجال المعرفي (المعرفة الرياضية):

هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل معرفة قواعد وقوانين وخطط الألعاب التي تخص المجال الرياضي.

1- المجال الاجتماعي:

هو تنشئة الأفراد وتنقيفهم رياضياً وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعياً ورياضياً فضلاً عن تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة.

2- المجال التربوي:

— أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 43، 21.
— بيوكرز، تشارلز، مبادئ التربية البدنية، ترجمة، حسن معوض وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1964، ص 38. 22
— غسان محمد صادق، مبادئ التربية البدنية والرياضية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990، ص 20—21. 23
— حسين أحمد الشافعي، التربية الرياضية وقانون البيئة، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2001، ص 76. 24
25 — عثمان محمود شحادة؛ أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى، 2009، ص 256.

إعداد الفرد وتقويم سلوكه جسدياً ونفسياً وأخلاقياً واجتماعياً وفتياً واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة .

3- المجال الصحي:

قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمه والعناية به وإشباع حاجاته العضوية وتحقيق حالة من الاتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة تشعره بالصحة والسلامة الجسمية .

4- خصائص الثقافة الرياضية:26

— الثقافة الرياضية تؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية العديدة ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر.

— الثقافة تزود الفرد بنظرة مطابقة للحياة الاجتماعية.

5- أهمية الثقافة الرياضية:

وتكمن أهمية الثقافة الرياضية في الاعتبارات التالية :

— تنشيط الأطر المعرفية وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة.

— تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويج وتأسيس بنية معرفية للنظام الأكاديمي.

— زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.

— تشكيل وبناء اهتمامات واتجاهات تروحية ورياضية مؤسدة على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.

6- أهداف الثقافة الرياضية:27

— للثقافة الرياضية دور متميز في نشر الوعي الثقافي الرياضي بين المجتمعات.

— تربية الفرد جسدياً ونفسياً وسلوكياً وفكرياً.

— اكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية.

— أن الثقافة الرياضية ذات اثر تربوي في جميع أفراد المجتمع صغاراً وكباراً , ذكوراً وإناثاً.

7- الرياضة وعلاقتها بالمجتمع والحضارة:

الرياضة كأى ظاهرة اجتماعية أخرى، لا توجد من فراغ بالتالي فلا يمكن فهمها ودراستها بمعزل عن السياق الاجتماعي الذي ظهرت فيه، يضيء المحيط الاجتماعي محتواه على طبيعة ومهام الرياضة، وهذا ما يؤكد على أنها في علاقة تأثير متبادل مع المجتمع، وبالتالي تتكون من خصائص اجتماعية كثيرة، وتمثل مواقف بشرية متعددة.

تأثرت الرياضة خلال مسيرتها الطويلة بمميزات اجتماعية خاصة بكل مرحلة من المراحل التاريخية، تمثل العصور القديمة، إذا لم تكن الألعاب الأولمبية إلا تظاهرة ثقافية لا يشارك فيها غير الرجال الأحرار) الطبقة المثقفة في المجتمع اليوناني)، أما العبيد والنساء فقد تم إقصائهم منها، كما نستطيع أن نميز في العصور الوسطى بين أصناف الرياضة التي تمارسها الطبقات الشعبية، كالألعاب التقليدية ذات الأشكال البدائية.

إن السمة المميزة للعصور الحديثة هي تحرير الإنسان عقلاً وفكراً وجسداً، وبروز الطبقة الوسطى وتزايد وزن الجماهير بفعل منجزات الثورات الفكرية والعلمية والثقافية، وأصبحت الرياضة نشاطاً بشرياً واسعاً وأداة تنظيم فعالة ومجال ممارسة جماهير واسعة²⁸.

8- الأهداف العامة للرياضة:29

إن الهدف الأول للرياضة هو العناية بالكفاءة البدنية، أي بصحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوتها، كما تهتم بنمو الجسم لكي يتمكن من القيام بوظائفه، واكتساب مختلف المهارات الحركية، كما أن للرياضة أثر كبير في تكوين شخصية الإنسان، وتحسين أفكاره وخبرته وخلقه ونموه الاجتماعي، ويمكن تحديد أهداف الرياضة وحصرها في:

— تنمية المهارات الناجعة وصيانتها.

— تنمية الكفاءة العقلية والذهنية.

— تنمية المهارات النافعة للحياة.

— تنمية الفرد اجتماعياً.

— خير الدين علي، وعصام الهلالي، الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2005، ص 160.26

— غسان محمد صادق، مرجع سابق، 1996، ص، 110.27

— أديب خضور، الإعلام الرياضي، المكتبة الإعلامية، ط 1، دمشق، 1994، ص 10 — 11.28

29 — عفت مختار عبد السلام ومحمد الحماسي، مدخل في التربية البدنية والرياضية المقارنة والرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،

— التمتع بالنشاط البدني والترويحي وشغل أوقات الفراغ.

— ممارسة الحياة الصحية السليمة.

— تنمية صفات القيادة الصالحة والتعبئة الكريمة للمواطنين.

كما أنها تعتنى بصحة الإنسان في كل مرحلة من مراحل نموه، وعلى هذا يمكننا فهم الرياضة أنها فن من فنون

التربية العامة، تهدف إلى إعداد مواطن صالح جسميا وعقليا وجسديا، بحيث تستهدف عدة معارف.

- 8-1- التنمية البدنية:** فمن خلال التنمية البدنية يكتسب الفرد فوائد عدة ، وذلك أنه مارس النشاط البدني بانتظام ودقة، منها حصوله على مستوى اللياقة التي تسمح له بمقاومة التعب وتوفير الجهد.
- 8-2- التنمية الحركية:** تضع الرياضة هذا الهدف من بين اهتماماتها، فهي إكساب الفرد رصيذا حركيا معتبرا، باعتبار الإنسان لما يقوم بأعماله لا بد له من نشاط الانتقال والتحرك.
- 8-3- الترويح وأنشطة الفراغ:** يعبر مفهوم الترويح عن شعور الإنسان بانتمائه وفعالته وتصوره الايجابي للحياة، وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية، لذلك أعطت التربية البدنية والرياضية في أوقات فراغه ليكون أولا قد استغل هذه الأوقات، لما له من فائدة كالصحة النفسية والاجتماعية والقضاء على القلق
- 8-4- التنمية المعرفية:** يتناول هذا الهدف مجموعة من المعارف والمصطلحات الخاصة بميدان التربية البدنية والرياضية، كالمعلقة بمعرفة تاريخ الرياضة، وسيرة الأبطال، المصطلحات والتعبيرات الرياضية المختلفة وقوانين لعبها³⁰.
- 8-5- التنمية النفسية:** يعبر هذا الهدف عن مجموعة الخبرات والقيم الايجابية، التي يمكن أن يكتسبها الفرد من خلال ممارسته الأنشطة الرياضية البدنية، التي يمكن أن تترك أثارا وقيما جيدة على نفسية الفرد، وتساهم في تكوينه تكوينا شاملا متكاملا للوصول به إلى الشخصية المتزنة والمتكاملة، بحيث تفرض عليه الأنشطة البدنية أن يكون منظما ومنضبطا في نفس الوقت، فيكسب مستوى الكفاءات النفسية المرغوب فيها كضبط الانفعالات والتحكم في النفس، وتغيير السلوك نحو الأفضل والتطلع نمط الحياة الصحيحة، والشعور بالسعادة والرضا³¹.
- 8-6- التنمية الاجتماعية:** تعتبر التنمية الاجتماعية من بين أحد أهم الأهداف، التي تسعى الرياضة إلى تحقيقها وذلك من خلال أنشطتها الحركية المتميزة المليئة بالاحتكاك الاجتماعي والتفاعل الثري بالخبرات والقيم الاجتماعية المحببة داخل المجتمع.
- 8-7- التنمية الجمالية والتذوق الحركي:** ويشير هذا الهدف إلى جملة التعابير الفنية المختلفة والخاصة بالأداء الفني البدني والرياضي، والتي يشعر من خلالها الممارس بقيمة إبداعاته الفنية الجميلة، التي ينجزها في قاعات الجمباز والملاعب والمساح وتكمن هاته القيم الجمالية في التنظيم والتنسيق الحركي المبدع.
- 9- علاقة الرياضة بالدين الإسلامي:**
- التربية البدنية والرياضية أحد النظم المهمة للتربية الإسلامية فهي ذات أسانيد قوية من القرآن الكريم والسنة النبوية، كما تحفل وقائع الحياة الاجتماعية السلفية بالأحداث الرياضية قبل وبعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم، وخلال فترة الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم وكانت تجد الدعم والتأييد سواء على المستوى الشعبي أو على مستوى الأئمة وعلماء الدين، حتى جاء "ابن القيم الجوزية" قد أفرد مؤلفا كاملا لها تحت اسم "الفروسية" وهو الاسم الذي عرفت به الرياضة العربية عند المسلمين، كما تشهد أشعارهم وتراثهم الذي تناقلته الأجيال بمدى شغف المسلم بالرياضات النزال والسباق والألعاب ولقد كانت من الأنشطة المحموده التي واضب عليها، بل ومارسها الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون المهديون من بعده وبعض الصحابة رضوان الله عليهم والعلماء والفقهاء على مدى تاريخ الحضارة الإسلامية وكتب بعض أعلام التربية الإسلامية مشيدين بالرياضة وبقيمتها³².
- 10- تعريف النشاط البدني الرياضي:**
- يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد اتجاهات الثقافة الرياضية التي ترجع إلى التقدم حيث كان الإنسان البدائي يمارسها كثيرا ضمنا لإشباع حاجاته الأولية، فأقام مسابقات العدو والجري والسباحة والرمي والمصارعة وغيرها من النشاطات الرياضية الأخرى ومستفيدا من خلفياته الرياضية السابقة، ثم أضاف إلى هذه النشاطات الأساسية بعض الوسائل كالكرات والمضارب والشبكات ووضع لها قوانين واللوائح وأقام من أجلها التدريبات والمنافسات وعمل جاهدا على تطويرها والارتقاء بها، حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتماعية الهامة التي تؤثر في سائر الأمم وأصبحت عنوان الكفاح الإنساني ضد الزمن.
- أما في عصرنا هذا فإن النشاط البدني الرياضي أصبح عنصر من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية، وفرصة لشباب العالم اجمع ليتعارفوا على بعض خدمة للمجتمع.

— فؤاد البهي السيد، الذكاء، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، 1969، ص38.³⁰

— أسامة كامل راتب، النشاط البدني والاسترخاء، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص173.³¹

— عزت قرني، والحرية في فجر النهضة العربية الحديثة، 1980، ص78.³²

ويعرف النشاط الرياضي بأنه التدريب البدائي بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط، وإنما من أجل النشاط في حد ذاته³³.

11- مهام التربية البدنية والرياضية:³⁴

أ - من الناحية البدنية: تعمل التربية البدنية والرياضية من هذه الناحية على تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية، النفسية والحركية أيضا، من أجل التحكم في البدن، لأن الفرد القوي خير وأحسن من الفرد الضعيف لتحقيق مهامه والنهوض بالبلاد

ب - من الناحية الاقتصادية: وذلك لأنه بتحسين صحة الفرد وقدراته البدنية تمكنه من استخدامها في العمل استخداما محكما، من أجل زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل، من حيث توزيع الجهد على الزمن والقدرة على التحمل أكثر.

ج - من الناحية الاجتماعية والثقافية: إن التربية البدنية والرياضية تعمل على تحقيق القيم الثقافية والخلقية وذلك بتوجيه أعمال كل مواطن، والمساهمة في تعزيز وتنمية روح الانضباط، التعاون، المسؤولية والشعور بالواجب، كما ترمي أيضا إلى تخفيف التوترات والخلافات القائمة بين الأفراد والجماعات، للوصول إلى تحقيق العلاقة الإنسانية الأكثر انفتاحا، لكون أن التربية البدنية مصدر الانفراج والثراء الثقافي، فهي توفر للشباب والكبار ومختلف الفئات فرصة استغلال أوقات الفراغ استغلالا مفيدا، من أجل تحقيق التنمية الذاتية البدنية والعقلية في استخدام هذه الأوقات.

— محمد حسن علاوي، مرجع سابق، ص 30.33

— علي عمر المنصوري، الرياضة للجميع، المنشأة الشعبية للنشر، القاهرة، 1980، ص 24.34

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل من أهمية وخصائص ووظائف الثقافة الرياضية وعلاقة الرياضة بالدين الإسلامي تبين لنا أن للرياضة أهمية بالغة في حياة الأفراد والمجتمعات، وبالتالي فإنها من العناصر الضرورية للتطور الثقافي، الحضاري، الاجتماعي، الاقتصادي، ومختلف نواحي الحياة، وأداة فعالة في عملية الإعداد المتكامل للفرد والمجتمع، لأجل المساهمة في عملية التقدم والازدهار والرفي نحو الأفضل. وأخيرا يمكننا القول أن الثقافة الرياضية تتكامل مع التربية العامة، وهي جزء لا يتجزأ من الحياة الثقافية.

الفصل الثاني:

التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:3-

3-1- نبذة تاريخية:

يعود السبب الرئيسي في بداية تكوين إدارات جامعية في التربية البدنية إلى قرار وزارة الشبيبة والرياضة القاضي بتوقيف تكوين مدرستي التربية البدنية والرياضية، وهذا عام 1978 بعدما كانت هناك معاهد جهوية بسرا يدي والشلف أيضا معاهد لتكوين الأساتذة المساعدين (P.A) فحملت وزارة التربية الوطنية على عاتقها مهمة تكوين إدارتها في هذا الميدان الحيوي، إيماناً منها بدور درس التربية البدنية وفي مختلف المستويات التعليمية، في تحسين صورة الجسم، اكتساب المتعلمين الحركات والمهارات الرياضية المناسبة، التوافق النفسي للمتعلمين، فما كان عليها أن ذاك سوى فتح مراكز لتكوين مدرسين مختصين، لكن النموذج المكون ساعته لم يرق إلى المستوى المطلوب (معلمون، أساتذة، مساعدون، وأساتذة التعليم الأساسي في التربية البدنية والرياضية مدة تكوينهم عامين فقط)³⁵

وكانت الانطلاقة الحقيقية لتكوين إدارات في التربية البدنية والرياضية ذوي مستوى جامعي يقوم الواجد منهم لا مجال لتعويضه، وبالتالي أصبح مطالبا بإثبات قدراته للتكوين مكانة اجتماعية مرموقة عن طريق الجدية في العمل، والسيرة المثالية، والقدوة الحسنة، وعليه أن يكون أيضا على علم تام بقوانين وطرق التعليم³⁶. ولقد عانت مادة التربية البدنية والرياضية بالأخص من التناطح القائم بين عدة وزارات منها: وزارة التربية الوطنية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الوزارة المسؤولة عن أنشطة التكوين، وزارة الشبيبة والرياضة، لكن كل ذلك لم يفقدها القيمة العلمية والعملية، وصارت مادة كباقي المواد مدرجة في برامج المنظومة التربوية، وتعتمد في الامتحانات والمسابقات³⁷.

3-2- الكفاءات في التربية البدنية والرياضية:38-

— شلغوم عبد الرحمان، تحديد النموذج الحقيقي للأستاذ المتخرج من معهد التربية البدنية والرياضية من خلال تحليل محتوى مذكرات الليسانس³⁵

1996/1986، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 3، 1997.

— قانون التربية البدنية والرياضية، رقم 86/76: المؤرخ في 23 مارس 1976.³⁶

- أمر رقم 09/95، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها، المؤرخ في 25 فبراير 1995.³⁷

- أمين أنور الخولي، مرجع سابق، 1996، ص 133 - 139.³⁸

تمت محاولات عديدة خلال العقود الثلاثة الأخيرة وحتى يومنا هذا في سبيل تطوير برامج الإعداد المهني (التكوين) للمتخصصين في التربية البدنية والرياضية سواء من خلال الدراسات والبحوث والمسوح الميدانية أو المؤتمرات والندوات وورش الأعمال وغيرها من أطر البحث والتقصي وحل المشكلات واقتراح الأفكار.

من بين الأفكار التي لاقت نجاحا ما قدمه "سيندر سكوت" 1954 فيما عرف بمدخل الكفاءات كوسيلة لتحسين عملية الإعداد المهني بشكل مجمل في التربية البدنية الرياضية، فلك ذلك ظهور مدخل المواد البيئية، وضغوط الحالة الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية، وظهور مجالس التعليم العالي في مختلف الولايات، مما كان له أثر واضح على الكليات والجامعات التي تقدم برامج التأهيل المهني في المجال، وخاصة في إبراز مدخل الكفاءات المهنية، وتأثرت به في مجال الإعداد المهني.

ويتقدم جون اندروز أن تأهيل القيادات في مجال التربية البدنية والرياضية يعتمد على نظرة المجتمع لهذه المهنة، التي قد ينظر لها على أنها إحدى وكالات التطبيع الاجتماعية، أو ينظر لها على أنها وكالة التغيير والتنمية الاجتماعية، كما حدد "بلوز" جوانب التأهيل التي تتحكم بها هذه النظرة، وتتمثل في الاعتبارات التالية:

- انتقاء نوعية الطلاب المتقدمين.
 - المواد والمقررات التي يتلقونها.
 - الأدوار والمهام التي تنتظرهم على المستوى المجتمعي.
 - الأوضاع والمراتب التي سيحتلونها خلال حياته العملية والمهنية.
- وقد اجتمع الخبراء على أن الكفاءات المطلوبة في التكوين في إطار التربية البدنية والرياضية يمكن إيجازها في:

3-2-1- الكفاءات المهنية:

يشير تعبير الكفاءات المهنية إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار، في أقل زمن ممكن وبأقل من الجهد والتكاليف، والمؤسسات المعنية بتأهيل وتكوين المتخصصين في التربية البدنية والرياضية، يجب أن تعد الطلاب في ضوء واجبات ومهام يفترض أن تواجههم بعد التخرج وما يقابله من صعوبات ميدانية، وذلك بمقابلة هذه الواجبات بكفاءات مهنية تساعد المهني على تحقيق مهامه بنجاح.

ويعتقد "سيندر سكوت" وجهة النظر التي ترى أن الإعداد المهني يجب أن يهتم بالفرد كإنسان مستنير ومواطن مثقف، ومرب قدير ومعلم ماهر، وقائد مختص في مجال مهني رياضي محدد، وحيثما يعمل الفرد المهني سيواجه دوما بعدد من المشكلات التي تتطلب الكفاءات المهنية والشخصية، وهذه الكفاءات يمكن تنميتها بطرق أفضل من خلال سلسلة من الخبرات المخططة والمؤسسة على احتياجات واهتمامات وأهداف الطالب المعلم، بالإضافة إلى متطلبات المهنة نفسها، وهذه الكفاءات والخبرات لا ينبغي تخطيطها بعزلها عن بعضها البعض، ولكن يجب أن نخطط معا في ضوء الكفاءات المطلوبة مهنيا، بحيث تكون هذه الكفاءات واقعية ونشطة متصلة بحياة الطالب ومستقبلهم المهني.

الشيء نفسه ذهب إليه "جاكسون" في مؤتمره حينما أشار إلى الكفاءات المهنية تشكل غالبية ما يفكر فيه المهنيون في التربية البدنية والرياضية والتي تتمثل في:

- معرفة الإسهامات والأدوار التي تقدمها المدرسة للمجتمع.
- معرفة المزيد عن تنظيمات المجتمع والمدرسة.
- فهم طبيعة التلاميذ ونموهم وتطورهم.
- فهم أبعاد العملية التعليمية وكيف يمكن تحسينها.
- المهارة في تعديل الخبرات المتعلقة في ضوء طبيعة الأفراد واحتياجاتهم.
- المعرفة والمهارة في استخدام مصادر ومواد التدريس والوسائل التعليمية.
- المهارة في استخدام التدريس المناسب وطرق القيادة الدائمة.

3-2-2- الكفاءات الشخصية:

هي أحد الجوانب الأساسية في عملية الإعداد، والتي تعتمد مؤسسات التأهيل والتكوين في التربية البدنية والرياضية إلى البحث عنها كأحد شروط القبول بها، باعتبارها أحد دعائم نجاح المهني في مجال التربية البدنية والرياضية، وهذه الكفاءات تعبر عن خصائص وصفات ضرورية ومهمة لتقرير الفعالية المهنية والعمل الناجح في المجال الرياضي.

ولقد أصدر مؤتمر جاكسون ميل قائمة بالصفات والكفاءات الشخصية والتي أوصى بها، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- الإيمان بقيمة التدريس والقيادة.
- الاهتمام الشخصي برعاية الآخرين.
- احترام وتقدير الأفراد.
- فهم الأطفال والشباب وتقديرهم كمواطنين.
- التفهم الاجتماعي والسلوك الراقى.
- روح مرحة تنسم بالدعابة.
- معايشة المجتمع.
- حالة صحية فوق متوسطة.
- الاهتمام والاستعداد للتدريس والقيادة.
- مستوى قدرات عقلية فوق المتوسط، مع حس باده مشترك.
- صوت واضح النبرات قوي وخال من عيوب النطق، مع استخدامه بشكل جيد.
- استخدام فعال وطلق للغة القومية.
- الطاقة والحماس بالقدر الذي يكفل قيادة رشيدة.

3-3- نظرة تحليلية في برنامج التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية:

حضي موضوع تكوين الفرد باهتمام خاص ومتزايد من طرف جميع الدول لما له من أهمية في التنمية الوطنية، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية تماشيا مقولة "إذا صلح الفرد صلح المجتمع"، ومما لا شك فيه هو أن مشكل التكوين في الجزائر ينفرد عن نظيره في بلاد أخرى تبعا للظروف الخاصة التي مرت وتمر بها الجزائر³⁹.

هذا بالإضافة إلى أن التكوين في أي بلد يخضع للسياسة المتبعة والأفكار السائدة فيه، مما أدى إلى اختلاف أهداف ومهام مدرس التربية البدنية والرياضية من دولة إلى أخرى سواء من حيث برامج التكوين أو حتى ناحية المحتوى، ومرد ذلك هو اختلاف إيديولوجيات وطبيعة كل دولة، حدد "Barsch" مهام البيداغوجي الرياضي: -اكتساب الرغبة في الرياضة.

-تطوير الميول لتحقيق نتائج المستوى العالي.

-نقل المعارف الإيجابية حول قيمة النشاط الرياضي⁴⁰.

أما Andrew فقد أشار إلى أنه في بريطانيا تحدد مهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في نقل الاتجاه الإيجابي للتلميذ بطريقة يحثهم فيها على البحث على النشاط وحب الرياضة⁴¹.

وفي هذا إشارة دالة على ما ينبغي أن يكون بين المعلم والمتعلم من علاقات وطيدة تسهل بلوغ الأهداف، وهذا لا يعني أيضا أنه بالرغم من مهمة معلم التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في التعليم، ليس بمعنى التلقين المهاري أو التربية الوقائية فحسب، بل يجب التوسيع أكثر لبلوغ أهداف اجتماعية ونفسية، وأن يتعلم ويتدرب على الطرق الفنية في نقل المهارات والمعارف، وفي هذا السياق نقول أن التربية البدنية والرياضية قد شملها التطور من حيث المحتوى والوسائل والأهداف، فلم تعد عبارة عن حركات بدنية أو جسم قوي فقط، أو ما شابه ذلك، بل تعدت هذا المفهوم، وأصبحت حقلًا من الحقول الهادفة، تشترك وتتفاعل مع كل الحقول الإنسانية والاجتماعية والطبيعية واحتلت موقعا في برامج الدول المتقدمة حضاريا، حيث أصبحت حاجة ملحة حياة الأفراد في المجتمع الحديث، و قد أكدت الخطط والبرامج الحديثة أثرها الفعال في تطوير قدرة الناشئة، وتنمية قابليتهم ومواهبهم واكتشاف وتطوير قدراتهم... الخ كل ذلك من أجل عمل منتج⁴².

فبات لزاما إقحام العلوم الإنسانية في البرامج التكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وليس بطريقة نظرية فحسب، لكن يجب تطبيقها ميدانيا.

لأن الهدف الأساسي من التكوين هو إعداد معلمين أكفاء علميا ومهنيا، لكن **Chavvier** يرى أن هناك صراعات تسفر دائما على تكوين ناقص راجع ذلك إلى الخلط ما بين الميادين الإلقائية (الديداكتيكية) والبيداغوجية والمفهوم الحالي للتكوين الذي يأخذ المعارف التقنية كمحتوى أساسي للتكوين والذي يجعله هشًا باعتباره لا يأخذ بعين

— بوفلجة غياث، الأسس النفسية للتكوين ومناهجه، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1984، ص86.39

- سار طارق، الأسلوب البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، 2000، ص86.40

- in ternot, Andrew Dohns C, Brinding the role of teacher in school sports, Club bulle feder educt, phys, chelten, hom:1986⁴¹

- غسان محمد الصادق، فاطمة ياس الهاشمي، الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس ت.ب.ر، 1988، ص107.42

الاعتبار كل الصعوبات إلي سيواجهها الأستاذ في سلوك قسمه، الآن الواقع البيداغوجي جد معقد، فإنه لا يكفي معرفة نظريات التعلم وقوانينها إذا أردنا التحكم في زمام الأمور داخل درس التربية البدنية والرياضية لأجل هذا يبدو من الضروري إدخال تغييرات أو إضافات على التكوين الحالي أو إعطائه شكلا جديدا ليتكيف مع هذا الواقع⁴³

3-4- مراحل التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية:

وبالنسبة إلى أطر التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية يقول **G.Feery** أن التكوين لا بد أن يمر بثلاث مراحل هي:

- **المرحلة الأولى:** وهي المرحلة العلمية أو الأكاديمية بأصح معنى الكلمة، والتي يرمي من خلالها اكتساب المعارف، وطرق البحث بهدف الإلمام بمختلف المتطلبات العملية التعليمية.
- **المرحلة الثانية:** وتشمل التكوين المتخصص في النشاط أو مجموعة من النشاطات، أو التكوين الديدانكتيكي، ففي هذه المرحلة يتعلم المكون وينتق المفاهيم العامة، والطرق والمنهج التي تسهل بواسطتها عملية توصيل وتلقين المعارف والمهارات إلى المتعلمين.
- **المرحلة الثالثة:** وتضم التكوين البيداغوجي، السوسيوبيداغوجي، والتي يكسب مكون المستقبل من خلالها عددا من المواقف، وعددا من التصرفات والسلوكيات التي لها علاقة مع الدور الذي يتحضر من أجل القيام به⁴⁴.

3-5- أهمية التكوين المتعلق بالتربية البدنية والرياضية في التشريع الجزائري:

كانت الدولة تتبع سياسة منهجية التحريض والبحث عن ممارسة الرياضة وظلت التربية البدنية والرياضية منظمة بأحكام قانون 1979 حتى إصلاح المنظومة التربوية لقسم التربية البدنية والرياضية سنة 1989، وقد يجسد هذا الإصلاح في قانون (03/89) المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية مجموعة من الممارسات المدرجة في السياق والتطور المنسجم والمندرج في المحيط الأساسي والاجتماعي وكذا الاقتصادي والثقافي مع مراعاة القيم الإسلامية⁴⁵.

كما تهدف المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية الجديدة على وجه الخصوص للمساهمة في:

- تفتح شخصية المواطن.
 - تربية الشباب.
 - المحافظة على صحة الكفاءات المنتجة لدى العمال.
 - تجنيد المواطنين وتدعيمهم الدفاعية.
 - إثراء الثقافة الوطنية بإنتاج القيم الثقافية.
 - تحقيق مثل التقرب والتضامن والصدقة والسلم بين الشعوب.
 - تحسين مستمر لمستوى النخبة قصد ضمان التمثيل المشرف للبلاد على الساحة الدولية.
- وقد تم تعديل القانون (03/89/76) في شكل قانون أميرية (09/95) الصادر عن وزارة الشباب والرياضة المتعلق بتعديل المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها، وجاءت فيه قواعد وأسس التكوين الرياضي وفق المواد التالية:⁴⁶

- **المادة (54):** تتمثل مهمة التكوين في الاستجابة للحاجيات الكمية والنوعية المسجلة في ميدان التأطير للمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، ويختص التكوين في تزويد الهياكل والأجهزة المنصوص عليها بالمستخدمين العاملين للوقت الجزئي، ويظم التكوين للمؤسسات وال

— شلغوم عبد الرحمان، مرجع سابق، 1997، ص 17.43

- Paris :19, **La pratique de travail en groupe** Bordas, Ferry Gill⁴⁴ -

— الميثاق الوطني، العدد 07، الفصل 06، المادة 09، 1986، ص 185، 186.45

46 - ج.ج.د.ش، قانون رقم 03/89، المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية: المؤرخ في 14/02/1989.

- هياكل في دورات قصيرة أو طويلة الأمد أو فترات متوسطة.
- **المادة (56):**
 - تحديد الحاجيات من مؤطري الممارسات البدنية والرياضية ومحتويات وبرامج مدة التكوين من طرف الوزير المكلف بالرياضة، بالاشتراك مع الوزير أو الوزراء المعنيين بعد أخذ الرصد الوطني للرياضة.
 - يهدف التكوين عن بعد إلى ضمان اكتساب تكوين أساسي في ميادين التنشيط والتدريب الرياضي.
- **المادة (58):** يهدف تكوين الإطارات شبه الرياضيين إلى إمداد هياكل المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية بمستخدمين متخصصين في الطب والإعلام الآلي الرياضي وفي تسيير هياكل التنظيم والتنشيط ودعم الممارسات البدنية والرياضية، وفي صيانة المنشآت الرياضية والمحافظة عليها، يمكن القيام بتكوين الإطارات شبه الرياضيين في جميع المؤسسات المتخصصة.
- **المادة (59):** يهدف التكوين الدائم إلى ضمان تحديد المعلومات لدى مستخدمي تأطير الممارسة البدنية والرياضية وتحسين مستواهم.

الجانب التطبيقي

الدراسة الميدانية للبحث :

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته الميداني

تمهيد :

بعد عرض الجانب النظري لدراستنا سنحاول في هذا الجزء الإلمام بموضوع بحثنا ودراسته دراسة ميدانية ، حتى نعطي منهجية علمية حيث أن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق ، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها ، ومصطلح المنهجية يعني " مجموعة المناهج والطرق التي تواجه

الباحث في بحثه ، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها". وفي هذا الفصل سوف نقوم بتوضيح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة حيث تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية للبحث والدراسة الأساسية من حيث المنهج العلمي المستخدم ، كما قمنا بضبط متغيرات الدراسة وحصر مجتمع البحث والعينة التي قمنا باختيارها والطريقة التي إعتدناها في تحديد حجم العينة، وتطرقنا إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال البشري ، المجال الزمني والمكاني ، واختيار الأداة المستخدمة في الدراسة حيث تطرقنا إلى الشروط العلمية التي يجب أن تتوفر في أداة البحث من صدق وثبات وموضوعية وكيفية تطبيق الإجراءات الميدانية وتطرقنا الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا في تحليل المعطيات التي جمعناها .

3-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه .

ذلك لأنه لا تزال الكثير من الميادين المعرفية والاجتماعية جديدة ، مما يشكل للباحث صعوبة في التعرف على المشكلات الجديرة بالبحث ، حتى إذا أحس بالرغبة في بحث مشكلة ما أو ظاهرة معينة فإنه يجد صعوبة في صياغتها صياغة علمية دقيقة أو في تحديد الفروض التي تساعد على الاتجاه المباشر إلى الحقائق العلمية والبيانات التي ينبغي له أن يبحث عنها ، ومن هنا أصبح إجراء الدراسات الميدانية أمرا ضروريا يلجأ إليه كثير من الباحثين .⁴⁷

وعليه قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

1 - رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجزائرية — قسنطينة — الجزائر ، 2008 ، الصفحة 176.

2- الدراسة الأساسية :

2-1- المنهج العلمي المتبع :

إن مناهج البحث العلمي تختلف في البحوث الاجتماعية لاختلاف مشكلة البحث وأهدافها ، فالمنهج " 48 في مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة، فموضوع بحثنا يتمثل في " دراسة مقارنة في مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية " واعتمادنا على المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثنا، ومن المؤكد أن هذا المنهج يتم في خطوات ميدانية معينة، وهذا لكي تتمكن من دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة موضوع الدراسة، والتعامل مع أفراد العينة والموضوع عن قرب.

3-2- متغيرات البحث:

أ — المتغير المستقل: هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع موضوع الدراسة⁴⁹

وفي دراستنا يتمثل المتغير المستقل في: الثقافة الرياضية.

ب — المتغير التابع: يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.

وفي دراستنا المتغير التابع يتمثل في: طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

3-3- مجتمع البحث: يعتبر المجتمع مجموعة من المفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عنها البيانات، فقد يكون مجموعة.

ومنه يمكن تحديد مجتمع دراستنا الحالية والمتمثل في طلبة السنة الأولى جذع مشترك ليسانس في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة للموسم الجامعي 2017—2018 والذي يبلغ عددهم 87 طالب (ذكور وإناث) ، وطلبة السنة الثالثة ليسانس في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جميع التخصصات والذي بلغ عددهم 131 طالب (ذكور) والذي بلغ عددهم 131 طالب (ذكور وإناث) كما هو مبين في الجدول التالي:

المجموع	الجنس		التخصص
	إناث	ذكور	
48	07	41	التدريب الرياضي
53	04	49	النشاط البدني الرياضي وعلم الحركة
30	00	30	تسيير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية
131	12	120	المجموع

الجدول رقم (01): مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثالثة ليسانس.

3-4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

تعرف العينة على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي⁵⁰.

– بشير صلاح الرشيد ، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة ، الطبعة 1، الكتاب الحديث، الكويت ، 2000 الصفحة 2048
— حسن أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف بالإسكندرية 1999⁴⁹ الصفحة 74.

حرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار العينة على العشوائية حيث تشمل العينة 40 طالب من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يمثلون السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس .

حيث تم الاعتماد على الخطوات التالية في اختيار العينة :

عدد أفراد العينة =

x

وبالتالي سيختار الباحث 20 طالب من كل طبقة كالتالي:

— 20 طالب من السنة الأولى.

— 20 طالب من السنة الثالثة.

3-5- مجالات البحث:

من أجل معالجة الفرضيات والوصول إلى نتائج تخدم أهداف البحث قمنا بتحديد 3 مجالات للبحث هي :
3-5-1- المجال البشري : يشمل المجال البشري طلبة السنة الأولى ليسانس جذع مشترك والسنة الثالثة ليسانس جميع التخصصات من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة للموسم الجامعي 2017 - 2018، حيث أخذنا 20 طالب وطالبة من كل سنة (السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس .

3-5-2- المجال المكاني : أجرينا بحثنا هذا بجانبه النظري والتطبيقي على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أكلي محند أولحاج — البويرة.

3-5-3- المجال الزمني: وقد قسم إلى قسمين وهما:

أ — الجانب النظري: لقد انطلقنا في بحثنا هذا في منتصف شهر أبريل 2018 واستمرينا فيه إلى غاية بداية شهر ماي 2018.

ب — الجانب التطبيقي: انطلقنا فيه من بداية شهر ماي 2018 إلى غاية بداية شهر جوان 2018 وفي هذه المدة قمنا بتحضير المقياس ثم قمنا بتوزيعه على الطلبة عينة البحث، ثم تحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

3-6- الأدوات المستعملة في البحث:

يركز الباحث على تقنيات لجمع المعطيات والبيانات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها واختيار التقنية أو الوسيلة المعتمد عليها يتوقف أساسا على طبيعة موضوع الدراسة، والهدف المراد تحقيقه وبما أنا بصدد معرفة مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة ليسانس (السنة الأولى والسنة الثالثة) بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، وتماشيا مع طبيعة الموضوع فقد اختار الطالبان الباحثان مقياس الثقافة الرياضية، الذي أعده " عثمان شحادة" ويتكون من (25) فقرة وثلاث بدائل (موافق، موافق أحيانا، غير موافق).

— الخصائص السيكمترية للمقياس:

استنادا لما توصلنا إليه الباحث الدكتور "علي جرمون" في دراسته (مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة)

ففي صدق المقياس استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول إلى القوة التمييزية لل فقرات إذ أن هذه الطريقة تقدم لنا مقياس متجانسا في فقراته بحيث تقيس كل فقرة الجانب السلوكي نفسه الذي يقيس المقياس ككل والدرجة الكلية للمقياس، باستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) باستخدام نظام (Excel) الحاسب الآلي.

— ثبات المقياس: إذ طبق الباحث المقياس على العينة المؤلفة من (20) طالبا من طلبة السنة الأولى جذع مشترك بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وأعيد تطبيق المقياس مرة ثانية بعد مرور (12) يوما

من موعد التطبيق الأول وبعد جمع الاستثمارات ثم معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون فظهرت قيمة (r) المحسوبة تساوي (0.85) وهو دال إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس.

3-7- الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث في أي مجال الاستغناء عن الطرق والوسائل الإحصائية مهما كان نوع أو حجم لدراسة التي نتائج لا تنطبق على الوقائع العلمية انطباقاً تاماً، أما الاعتماد على الإحصاء هو من يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة، ولذا سوف نقوم باستعمال الوسائل الإحصائية التالية:

• **النسبة المئوية:** قمن باستخدام قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في النقاط المتحصل عليها وذلك بعد جمع تكرارات كل منها حيث تم حساب النسبة المئوية بالطريقة الثلاثية كالتالي:

النسبة المئوية = عدد التكرارات $\times 100$ / مجموع أفراد العينة

• **المتوسط الحسابي:** الوسط الحسابي لمجموعة من القيم هو مجموع هذه القيم مقسوم على عددها، يتم حساب المتوسط الحسابي بالعلاقة التالية:

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

$\sum x$: مجموع القيم أو الدرجة.
عدد: n

حيث يعد من أهم مقاييس النزعة المركزية، يساعد على معرفة مدى تماثل الصفات المراد درستها لأفراد العينة، كما يفيد المتوسط في مقارنة مجموعتين، بمقارنة متوسطي حسابهما عندما نجرى نفس القياس على المجموعتين.

• **الانحراف المعياري:** ويتم حسابه لمعرفة تقارب أو تباعد نتائج المجموعة عن وسطها الحسابي وعلاقته كالتالي:

$$S = \sqrt{\frac{\sum(x - \bar{x})^2}{n}}$$

:

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل مختلف الطرق والخطوات التي اعتمدنا عليها في معالجة نتائج الدراسة الميدانية، حيث لا يمكن لأي باحث الاستغناء على هذه الطرق والخطوات أو ما يسمى منهجية البحث التي تساعد الباحث على جمع المعلومات والبيانات عن طريق استخدامه لمختلف الأدوات المتمثلة في المصادر والمراجع والوثائق،

وكذلك الوسائل الإحصائية التي تساعد الباحث في تحليل ومعالجة البيانات الإحصائية والنتائج والتكرارات المتحصل عليها، لكي يستطيع الباحث أن يثبت أو ينفي الفرضيات التي تمت صياغتها في بداية البحث، حيث يعتبر التحديد الدقيق لكل من منهجية البحث والإجراءات الميدانية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث من أجل تقويم بحثه.

حيث تناولنا أهم العناصر التي يهتم بها بحثنا بشكل كبير، منها الدراسة الاستطلاعية، متغيرات البحث والمنهج المتبع، أدوات جمع البيانات... الخ من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

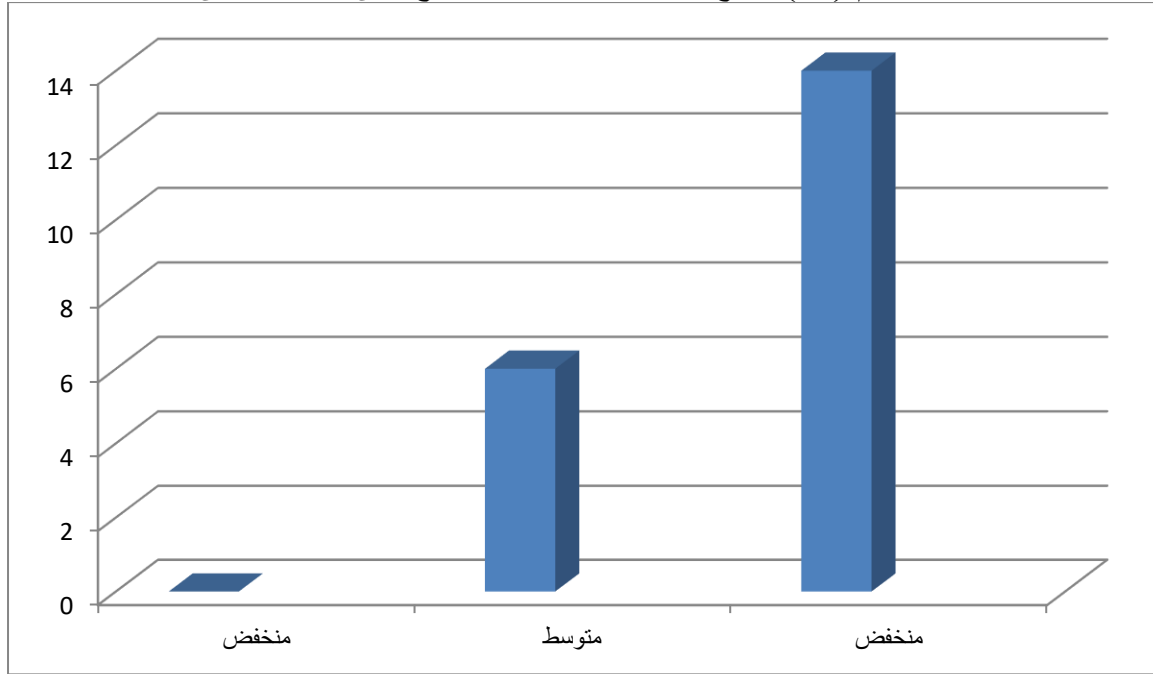
بعد التقيد بالخطوات المنهجية للبحث يأتي هذا الفصل الذي نقوم فيه بجمع النتائج المتحصل عليها وعرضها وتحليلها ومناقشتها وهي من الخطوات التي يجب على الباحثين القيام بها من أجل التحقق من الفرضيات من عدمها، كما يسهل مقارنة النتائج المتحصل عليها بالفرضيات المطروحة من أجل الخروج بدراسة واضحة، وهذا انطلاقاً من النتائج التي جمعناها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، ثم نعرض هذه النتائج في جداول خاصة ونقوم بتمثيلها بيانياً، وفي الأخير نختم الفصل بالنتائج العامة المتوصل إليها ونقدم بعض الاقتراحات والفروض المستقبلية.

1- عرض وتحليل النتائج:

1-1 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: مستوى الثقافة الرياضية مرتفع عند طلبة السنة الأولى ليسانس.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض	00	00%	61,5000	4.24	مرتفع
متوسط	06	30%			
مرتفع	14	70%			
المجموع	20	100%			

الجدول رقم (02) نتائج مستوى المقياس الموزع على السنة الأولى.



الشكل رقم (01): التمثيل البياني لنتائج المقياس الموزع على السنة الأولى.

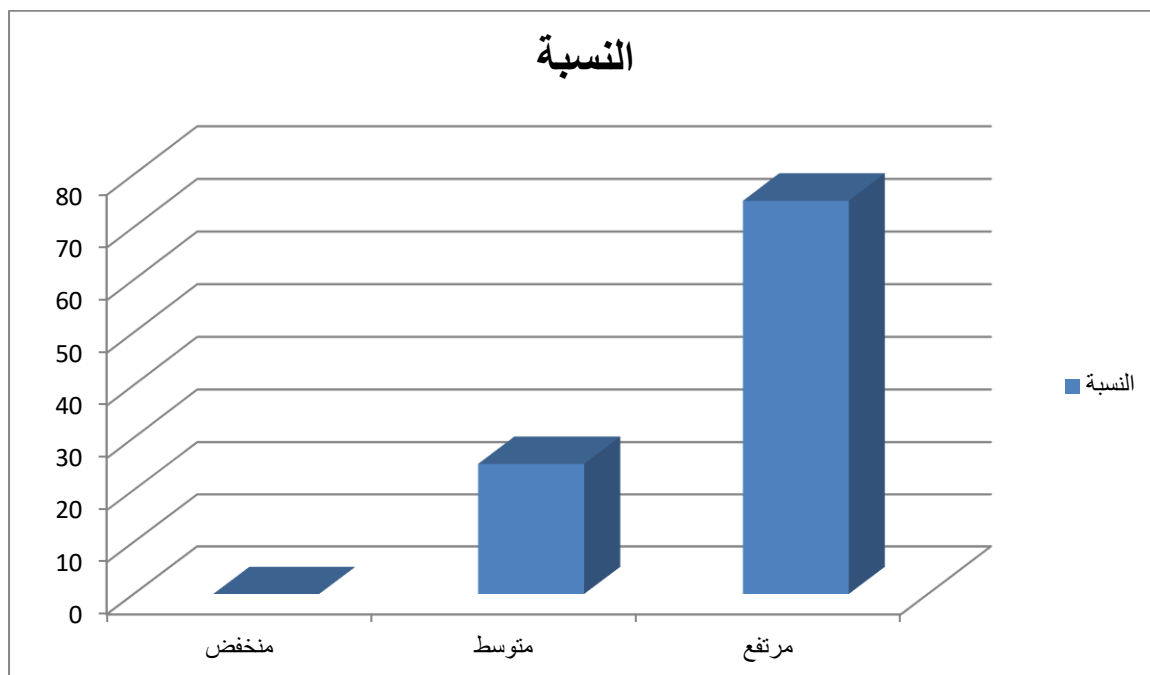
تحليل نتائج الجدول رقم (02): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (02) الذي يمثل نتائج مقياس الثقافة الرياضية الموزع على السنة الأولى ليسانس، حيث نلاحظ أن مستوى الثقافة الرياضية منخفض بنسبة 00% ومتوسط بنسبة 30% ومرتفع 70% وكان المتوسط الحسابي الإجمالي 61,5000 والانحراف المعياري 4,24. التقييم: نستنتج من خلال ما سبق أن مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى ليسانس مرتفع وذلك وفق تقييم مستوى الثقافة الرياضية.

1-2 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: مستوى الثقافة الرياضية مرتفع عند طلبة السنة الثالثة.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض	00	00%			

مرتفع	4.388	62.000	%25	05	متوسط
			%75	15	مرتفع
			%100	20	المجموع

الجدول رقم (03) نتائج مستوى المقياس الموزع على السنة الثالثة.



الشكل رقم (02): التمثيل البياني لنتائج المقياس الموزع على السنة الثالثة.

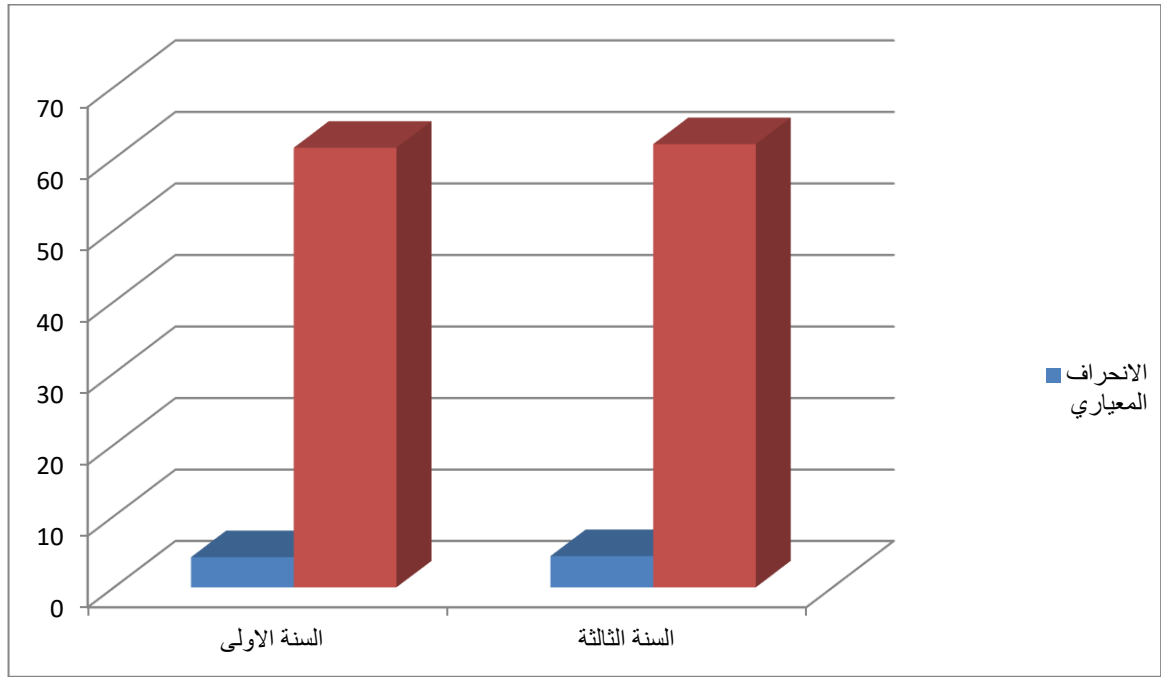
أن مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس مرتفع، وذلك وفق تقييم مستوى الثقافة الرياضية. **تحليل نتائج الجدول رقم (03):** من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (03)، الذي يمثل نتائج مقياس الثقافة الرياضية الموزع على طلبة السنة الثالثة، نلاحظ أن مستوى الثقافة الرياضية منخفض بنسبة 00% ومتوسط بنسبة 25%، ومرتفع بنسبة 75%، كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي 62,000، والانحراف المعياري 4,28.

التقييم: نستنتج من خلال ما سبق أن مستوى الثقافة الرياضية لدى السنة الثالثة ليسانس مرتفع وذلك وفق تقييم مستوى الثقافة الرياضية.

1-3 تحليل نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس.

العينة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة
السنة الأولى	20	61.5	4.24	0.366	38	0.716	غير دالة
السنة الثالثة	20	62	4.38				

جدول رقم (04): يمثل نتائج الفروق بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس عند مستوى الدلالة 0.05



شكل رقم (03): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين عينتي الدراسة.

تحليل نتائج الجدول رقم (04): من خلال نتائج التحليل الموضحة في الجدول رقم (04) الذي يمثل نتائج الفروق بين السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس عند مستوى الدلالة 0,05، نلاحظ أن نتائج السنة الأولى متقاربة مع نتائج السنة الثالثة ليسانس، حيث تم تسجيل المتوسط الحسابي للسنة الأولى 61,5، بانحراف معياري قدره 4,24، أما السنة الثالثة ليسانس فكان المتوسط الحسابي 62 وبانحراف معياري قدره 4,38، مما يزيد من دلالتها نتائج اختبار (t) ستيودنت الذي يدرس الفروق بين عينتين مستقلتين حيث جاءت قيمته 0,366 وهذا عند درجة الحرية 38 ومستوى الدلالة 0,05 حيث سجلت القيمة الاحتمالية ب 0,716 وهي أكبر من مستوى الدلالة مما يدل على أنها غير دالة إحصائياً.

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية بين طلبة السنة الأولى ليسانس والسنة الثالثة ليسانس، أي أنه مستوى الثقافة الرياضية بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس متقارب.

2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

بعد تفرغ البيانات من عينة البحث التي تم اختيارها، ومناقشتها في ضوء النتائج المتحصل عليها، ومن خلال ذلك نستطيع الحكم على الفرضيات المصاغة والتي شكلت حسب طبيعة الموضوع المحدد لتحديد مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس، فاستخدم الباحثان مقياس الثقافة الرياضية كونه أكثر ملائمة لطبيعة البحث، لذلك سنحاول مقارنة وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها مع نتائج البحوث الأخرى.

2-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى: مستوى الثقافة الرياضية مرتفع عند طلبة السنة الأولى ليسانس.

لقد أظهرت النتائج المتحصل عليها أن مستوى الثقافة الرياضية عند طلبة السنة الأولى ليسانس عينة الدراسة مرتفع، حيث بلغت النسبة المئوية 70%، وبلغ المتوسط الحسابي 61,500 المحصور في المجال (59 - 75) هذا ما يبين أن مستوى الثقافة الرياضية مرتفع، أما بالنسبة للمستوى العام للثقافة الرياضية فكان مرتفعاً وهذا راجع لعدة أسباب تكمن في أن معظم الطلبة الموجهين لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يُوجّهون عن قناعة واختيار، وكذلك معظم الطلبة يملكون ثقافة رياضية أولية وقاعدية.

واهتمت معظم الدراسات السابقة بمستوى الثقافة الرياضية لدى الطلبة ونذكر منها (دراسة الدكتور، جرمون علي، 2015)⁵¹.

ودراسة (محمد قدومي، وسليمان العمدة، 2016)، حيث أوضحت الدراسة الأولى أن مستوى الثقافة الرياضية المقاس لدى أفراد العينة المتمثلين في طلبة الجامعة حيث تبين أنهم يتمتعون بمستوى مرتفع كما أثبتت نفس

51 - مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة، دراسة ميدانية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك، جامعة ورقلة 2015، ص 265.

الدراسة أن الذكور متفوقون على الإناث في مستوى الثقافة الرياضية، وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة الحالية بحكم أن نفس الدراسات اهتمتا بالمرحلة الجامعية في البيئة الجزائرية⁵². كما اختلفت هذه النتائج عن نتائج دراسة (الدكتور، **خلود حمود خويله**)⁵³ حيث تبين أن مستوى الثقافة الرياضية المقاس لدى أفراد العينة المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم بالأردن مستوى متوسط، ولقد رجحت الدراسة هذا المستوى المتوسط إلى المستوى الصحي لديهم متوسط، ونسبة التغذية غير متوازنة. ومن خلال ما سبق وحسب النتائج المتحصل عليها بالإضافة إلى نتائج الدراسات المرتبطة بالبحث يمكن القول بأن الفرضية الأولى للبحث والتي تنص على أنه "مستوى الثقافة الرياضية مرتفع عند طلبة السنة الأولى ليسانس" قد تحققت.

2-1-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية: مستوى الثقافة الرياضية مرتفع عند طلبة السنة الثالثة ليسانس.

لقد أظهرت النتائج المتوصل إليها أن مستوى الثقافة الرياضية عند طلبة السنة الثالثة ليسانس عينة الدراسة مرتفع، حيث بلغت النسبة المئوية 75%، والمتوسط الحسابي 62,000 أي أن هذا المستوى محصور في المجال (59 — 75)، هذا ما يبين أن مستوى الثقافة الرياضية مرتفع وهذا راجع لأسباب تكمن في كون طلبة السنة الثالثة تكونوا بالمعهد لمدة ثلاث سنوات، مما أدى إلى اكتساب معلومات وثقافة رياضية عالية، كذلك بحكم دراستهم لمعظم المقاييس.

بحيث نجد بعض الدراسات التي درست مستوى الثقافة الرياضية ونذكر منها (دراسة **محمد قدومي وسليمان العمد** 2016)⁵⁴ واتفقت نتائجها مع الدراسة الحالية، حيث أثبتت أن مستوى الثقافة الرياضية عند طلبة النجاح الوطنية مرتفع، حيث رجحت الدراسة هذا المستوى المرتفع إلى اهتمام طلبة تخصص التربية الرياضية بالمقاييس العلمية الدراسية، وكذلك مشاهدة نسبة عالية من الطلبة للفتوات الرياضية الفضائية والتي بدورها تنمي للطالب الجوانب المعرفية والاجتماعية والنفسية والصحية.

ومن خلال ما سبق وحسب النتائج المتحصل عليها بالإضافة إلى نتائج الدراسات المرتبطة يمكن القول بأن الفرضية الثانية التي تنص على أنه "مستوى الثقافة الرياضية مرتفع عند طلبة السنة الثالثة ليسانس" قد تحققت.

2-1-3- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية بين طلبة السنة الأولى ليسانس والسنة الثالثة ليسانس.

يتضح لنا من الجدول رقم(04) انه لتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية بين طلبة السنة الأولى والثالثة، وهذا بدلالة اختبار (t) ستيودنت حيث نجد قيمة (t) تساوي 0,366 عند مستوى دلالة 0,05، كما أثبتت القيمة الاحتمالية من خلال قيمها التي تساوي 0,716 وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة 0,05 الذي أكد من خلال النتائج المتحصل عليها انه غير دال إحصائياً وهذا ما يثبت انه لا توجد فروق في مستوى الثقافة الرياضية بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس.

بما أن مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى مرتفع وكذلك عند السنة الثالثة هذا يعني أن مستوى الثقافة الرياضية لديهما متقارب.

وفي النتائج المتوصل إليها والتي تطابقت واتفقت مع نتائج (دراسة **الدكتور، جرمون علي**) التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الثقافة الرياضية لدى السنة الأولى جذع مشترك بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزي لعامل الجنس.

ومن خلال ما سبق وحسب النتائج المتحصل عليها بالإضافة إلى نتائج الدراسات المرتبطة بالبحث يمكن القول أن الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس" لم تتحقق.

52 - مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية البدنية والرياضية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين 2016، ص 49.

53 — مستوى الثقافة الرياضية والصحية لدى المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم، كلية التربية الرياضية، جامعة الأردن، 2016، ص 86.

- نفس المرجع⁵⁴

2-1-4 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية العامة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس.

الفرضية	صياغتها	النتيجة
الجزئية الأولى	مستوى الثقافة الرياضية مرتفع لدى طلبة السنة الأولى ليسانس.	تحققت
الجزئية الثانية	مستوى الثقافة الرياضية مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس.	تحققت
الجزئية الثالثة	توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس.	لم تتحقق
العامة	يمتاز طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة بمستوى ثقافة رياضية عالي.	تحققت

الجدول رقم (05) مقابلة النتائج بالفرضية العامة

من خلال الجدول رقم (05) يتبين لنا الفرضيات الجزئية الثلاثة التي اقترحها الباحثان كحل لمشكلة البحث تحققت ماعدا الفرضية الجزئية الثالثة لم تحقق وذلك بسبب أن مستوى طلبة السنة الأولى متقارب مع مستوى السنة الثالثة ليسانس بحكم أن الطلبة الموجهين لتخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمعهد يدرسون نفس المقاييس

خلاصة:

توصلنا خلال هذا الفصل إلى تحويل وتفريغ المعطيات الرقمية لنتائج مستوى لثقافة الرياضية لدى الطلبة، والمسجلة من خلال مقياس الثقافة الرياضية في مجموعة من الجداول والأعمدة البيانية من خلال استعمال الوسائل وأثرها على الطلبة، وكذا معرفة مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس، حيث تطرقنا في دراستنا هذه لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها ومقارنتها ثم الخروج باستنتاج حول أهم النتائج المتوصل ثم الخروج باستنتاج حول أهم النتائج المتوصل إليها، وللوصول لهذه النتائج استخدمنا الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذا اختبار (ت) ستيودنت. وبعد التأكد من صحة كل الفرضيات ما يعني الإجابة على التساؤلات التي أثارته الدراسة مسبقا، مما يمكننا من استخلاص تحقق الفرضية العامة للبحث التي مفادها أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس."

الاستنتاج العام:

من خلال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري وعرض وتحليل أهم النتائج في الجانب التطبيقي، أصبح بإمكاننا استخلاص مضمون هذه الدراسة خاصة من خلال الدراسة التطبيقية التي أزلت الغموض عن هذا العمل، حيث يعتبر موضوع الثقافة الرياضية من بين أهم المواضيع ذات الاهتمام الواسع في المجال العلمي بصفة عامة وميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بصفة خاصة، حيث قام الباحثان بتوزيع مقياس الثقافة الرياضية على طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس بهدف رفع مستواهم الثقافي وتحسين تكوينهم، من خلال تحليل نتائج المقياس الموزع على الطلبة فتم التوصل إلى بعض النتائج والتي تتمثل في:

- أن مستوى الثقافة الرياضية مستوى عالي لدى معظم طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس.
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس.
- معظم الطلبة الموجهين إلى تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يوجهون عن قناعة واختيار بحيث يملكون ثقافة رياضية أولية وقاعدية.
- تقارب وتقارب مستوى الثقافة الرياضية عند كل من طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.
- ومن خلال هذه النتائج يرى الباحثان أن مقياس الثقافة الرياضية يكشف عن المستوى الحقيقي للطلبة الذي تبين أنه لديهم مستوى عالي، وهذا ما يثبت صحة الفرضيات الجزئية للدراسة.
- ومنه توصلنا إلى صحة الفرضية العامة للبحث والتي تنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس.

الخاتمة

الخاتمة:

إن ممارسة الأنشطة الرياضية يعد جزءاً من الثقافة العامة للفرد، والثقافة الرياضية المتمثلة في النشاط البدني الرياضي المهم في بناء العديد من الجوانب المهمة في تكوين وبلورة شخصية الفرد التي تعزز الثقافة الشخصية للفرد، كما أنها تزوده بالمعرفة وطرق التفكير، وأساليب العمل وأنماط سلوكية جديدة وتسهل عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وتساعد في تكوين الاتجاهات والاهتمامات الرياضية على قواعد معرفية صحيحة وراسخة، وذلك لضمان تكوين علمي جيد للطلبة وزيادة التحصيل الدراسي لديهم، والعمل على النشر الجيد

للعلمي الرياضي بين الطلبة، كل هذا يتحقق بتوفير كل الإمكانيات والوسائل المادية والبشرية الضرورية في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وكذا تنظيم مسابقات للثقافة الرياضية بين الطلبة.

وتظهر أهمية دراستنا الحالية في اقتراح مقياس الثقافة الرياضية الذي يساعد الباحثان على معرفة وتقييم مستوى الثقافة الرياضية من خلال تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها بهدف إكساب الطالب مفاهيم ومعلومات قيمة حول الثقافة الرياضية وتنميتها، حتى يتمكن الطالب الذي سيتخرج من المعهد أن يصبح أستاذ أو مربى أجيال ذا كفاءات ومخرجات عالية قادر على إعطاء الكم الهائل من المعلومات والمعارف الرياضية، إضافة إلى ذلك يصبح قادر على الولوج للعالم المهني سواء كان في تخصصه أو خارجه، والذي من خلالها يستطيع أن يظفر بمنصب عمل وتحدي العوائق التي تواجهه.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (20) طالب من كل سنة (السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس) وأيضاً استخدام مقياس الثقافة الرياضية، لجمع المعلومات الضرورية لموضوع الدراسة ويكمن الهدف الرئيسي من إجراء هذه الدراسة في معرفة مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للموسم الجامعي 2017/2018، بحيث تطلب من الباحثان جهداً ووقت لتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة، بحيث توصلوا الباحثين في هذه الدراسة لنتائج يمكنها أن تتيح وتساعد باحثين آخرين في إجراء بحوث مستقبلية في هذا المجال الواسع.

وأخيراً يمكننا القول أن لمقياس الثقافة الرياضية دور مهم وفعال في معرفة مستوى الثقافة العامة والرياضية للطلبة والتي تساعدهم على النجاح في مشوارهم العلمي والعملية في هذا المجال.

الاقتراحات والتوصيات:

على ضوء دراستنا لنتائج مقياس الثقافة الرياضية والاستنتاجات في ضوء فرضيات الدراسة توصلنا لاقتراح جملة من التوصيات المبنية على هذه الدراسة العلمية بشقيها النظري وخاصة التطبيقي، لهذه الشريحة من الطلبة ليعمل بها مستقبلاً.

- اقتراح اختبار يقيس الثقافة الرياضية للطلبة الموجهين للتكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- الاهتمام أكثر بالطلبة ذوي المستوى العالي للثقافة الرياضية وتوجيههم إلى معاهد التربية البدنية كمادة خام لنجاعة التكوين.
- الاهتمام بالثقافة الرياضية واعتمادها مادة دراسية ضمن مناهج تدريس في معاهد وأقسام النشاط البدني الرياضي التربوي لما له من دور أساسي في توعية وتنقيف هذه الشريحة المهمة من الطلبة.
- الاهتمام بالبرامج الرياضية الثقافية من خلال وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمقروءة والمرئية.
- توعية الطلبة المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بضرورة الاستفادة ومتابعة الصفحات التي تنشر عن الثقافة الرياضية.

- إجراء دراسات مشابهة باستخدام مقياس الثقافة الرياضية على عينات أخرى من الطلبة والبحث في الأسباب الحقيقية وراء تطور الثقافة الرياضية.
- تعزيز العملية المعرفية والاجتماعية عند لطلبة من خلال دور الأساتذة والإداريين المشرفين على معاهد التربية البدنية.
- ضرورة التركيز على مشاركة الطالبات بالأنشطة الرياضية لأهميتها في تحسين مستوى الثقافة الرياضية.
- التركيز على الجوانب المعرفية والبدنية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

البييليو غرافيا

لببليو غرافيا:

المراجع:

1. عبد الرحمن عدس، علم النفس التربوي، نظرة عامة، الطبعة الأولى، دار الفكر 1999.
2. غسان محمد صادق، مبادئ التربية والتربية الرياضية، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990.
3. عبد العاطي، المجتمع والثقافة والشخصية، دراسة في علم الاجتماع الثقافي، دار المعرفة الجامعية، 2003
4. محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 2001.
5. الساعاتي سامية، الثقافة والشخصية، دار الفكر العربي، الطبعة 04 القاهرة 2002.
6. مسعد عويس، الثقافة البدنية للطفل، دار الفكر المعاصر، القاهرة، مصر، 1979.
7. مالك بن نبي، ترجمة عبد الصبور شهين، مشكلة الثقافة، دار الفكر، الطبعة 4، الجزائر، 1985.
8. تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، الجزائر، 1990.
9. محمد السويدي، مفاهيم علم الاجتماع الثقافي ومصطلحاته، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط 3، الجزائر، 1980.
10. لحمد أحمد رشوان، الثقافة، دراسة في علم الاجتماع الثقافي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006.
11. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
12. — بيوكرز، تشارلز، مبادئ التربية البدنية، ترجمة، حسن معوض وآخرون، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1964.
13. عبد السلام، تهاني، الترويح والتربية الترويحية، ط 1، دار الفكر العربية، القاهرة، مصر، 2001.
14. — صادق ج م، أساسيات التربية والتربية البدنية، دار الحكمة للنشر، بغداد، 1990.
15. — غسان محمد صادق، مبادئ التربية البدنية والرياضية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990 .
16. — حسين أحمد الشافعي، التربية الرياضية وقانون البيئة، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2001.
17. خير الدين علي، وعصام الهلالي، الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، 2005.
18. أديب خضور، الإعلام الرياضي، المكتبة الإعلامية، ط 1، دمشق، 1994.

19. عفت مختار عبد السلام ومحمد الحماحي، مدخل في التربية البدنية والرياضية المقارنة والرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.

20. فؤاد البهي السيد، الذكاء، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، 1969.

21. أسامة كامل راتب، النشاط البدني والاسترخاء، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004.

22. علي عمر المنصوري، الرياضة للجميع، المنشأة الشعبية للنشر، القاهرة، 1980.

23. بوفلجة غياث، الأسس النفسية للتكوين ومناهجه، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1984.

24. رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجزائرية، قسنطينة، الجزائر، 2008.

25. - بشير صلاح الرشيد ، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة، الطبعة 1، الكتاب الحديث، الكويت ، 2000 .

26. حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف بالإسكندرية 1999.

27. محمد عبيدات ، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، الطبعة 2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.

✓ المعاجم:

1- أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الجيل، 1999، الجزء 1.

2- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر- بيروت - الجزء 9، 2003.

1- الدكتور، جرمون علي، مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد20، الجزائر، 2015.

2- الدكتور، ميساء نديم أحمد، ومحمد إسماعيل مهدي، الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة، بمعهد إعداد المعلمين، ديالي، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الخامس، 2012.

- المذكرات:

- 1 - عثمان محمود شحاذة، أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية- جامعة ديالي، 2009.
- 2— شلغوم عبد الرحمان، تحديد النموذج الحقيقي للأستاذ المتخرج من معهد التربية البدنية والرياضية من خلال تحليل محتوى مذكرات الليسانس، 1996/1986، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر3، 1997.
- الجرائد والقوانين الرسمية:
- 1— قانون التربية البدنية والرياضية، رقم 86/76: المؤرخ في 23 مارس 1976.
- 2— أمر رقم 09/95، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها، المؤرخ في 25 فبراير 1995.
- 3— الميثاق الوطني، العدد07، الفصل60، المادة09، 1986.
- 4— ج.ج.د.ش، قانون رقم 03/89، المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة: المؤرخ في 14/02/1989.
- مراجع أجنبية:

Andrew Dohns C, **Brinding the role of teacher in school sports**, Club bulle feder in ternot,1-educ, phys, chelten, hom :1986

2- Ferry Gill, **La pratique de travail en groupe Bordas**, Paris :1985.